الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٣٥ اغورة — ٨ صفحات

Thursday 27 November 1986 No 4534 Vol 15

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

ـميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ م الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ العدد ٤٥٣٤

امسية تضامنية في يافا مع الزميل اكرم هنية بمشاركة عشرات الفنانين والكتاب التقدميين

القدس ـ اقيمت مساء امس امسية تضامنية مع الزميل اكرم هنية ـئيس تحرير جريدة الشعب على مسرح نيفي تصيدق في يافا اشترك ـيها عدد كبير من الكتاب والفنانين الاسرائيليين التقدميين .

وشاركت في الامسية فرقة الحكواتي بفقرات من مسرحيتها ـهادفة تضامنا مع الزميل اكرم .

وتليت في الامسية قصة كتبها الزميل اكرم هنية بعنوان «ليلة مقتل ـراهيم الاقرع» .

كما ودعا المشاركون والمتحدثون في الامسية لالغاء قرار ابعاد ـزميل اكرم هنية عن ارض وطنه ومن بين اهله .

اخر ساعة

التحقيق مع ريغان وشولتز حول فضيحة الاسلحة و«الكونتراس»

واشنطن ـ باشرت اللجنة الرسمية التي تم تشكيلها للتحقيق في صفقات الاسلحة الاميركية لايران وتسريب دفعات من ثمنها للمتمردين في نيكاراغوا «الكونتراس» باشرت التحقيق حيث حققت مساء امس مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز .

وعلم ان المحققين يقومون باستشارة قانونيين لمعرفة فيما اذا كان ريغان وادارته قد اخترقوا القوانين الاميركية .

وتتحدث وسائل الاعلام العالمية عن بوادر اتخاذ الفضيحة الاميركية ابعادا تفوق فضيحة «ووترغيت» .

ـسقوط مئات القتلى والجرحى في قرية مغدوشة

ـمل تعلن حربا شاملة على الفلسطينيين

ـدافع ودبابات المعتدين تصب نيرانها على المخيمات

بيروت ـ شنت عصابات «امل» يوم امس حربا شاملة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان ففي حين تواصلت المعارك الطاحنة في قرية مغدوشة قرب صيدا قامت ميليشيات امل بشن هجمات شاملة على مخيمات برج البراجنة وشتيلا في بيروت ومخيم الرشيدية في جنوب لبنان مستخدمة في تلك المدافع الثقيلة والصواريخ .

وافادت وكالات الانباء ان مئات القتلى والجرحى قد سقطوا خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية .

وذكرت مصادر اعلامية لبنانية ان عصابات امل هاجمت مخيما فلسطينيا في منطقة ابو الاسود في جنوب لبنان يوم امس واحرقته بعد ان اخلته من سكانه .

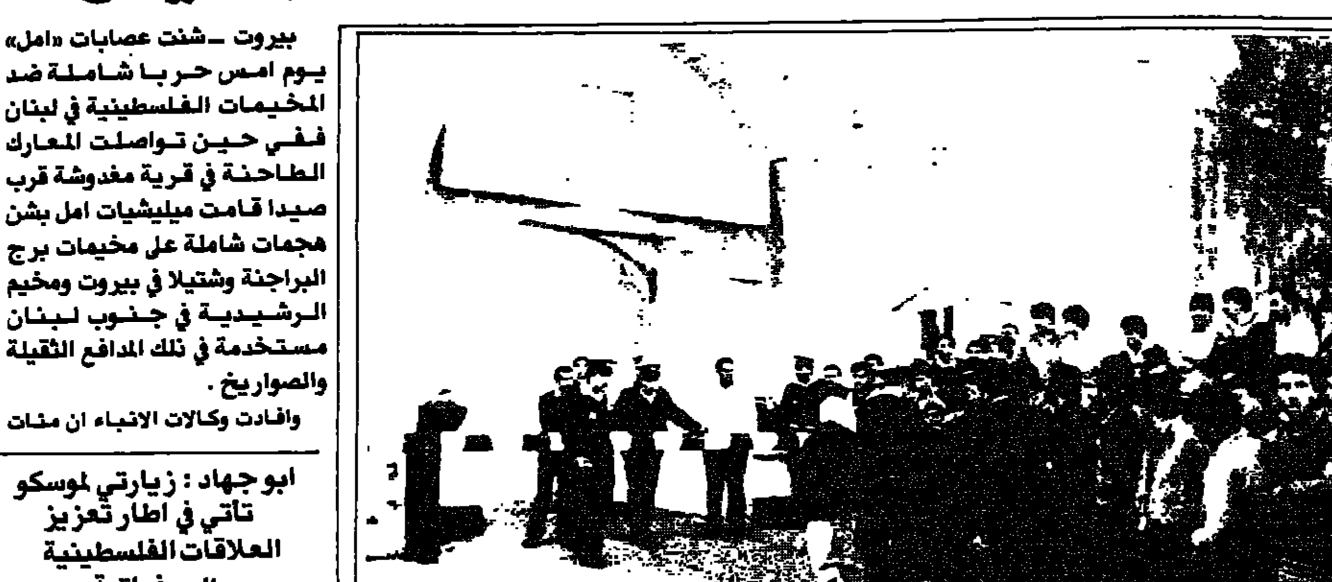
واضافت هذه المصادر ان الهجوم جاء بعد مقتل شقيق احد المسؤولين في عصابات «امل» .

واكد متحدث فلسطيني ان القوات الفلسطينية نجحت في استدراج عناصر «امل» الى بعض احياء قرية مغدوشة حيث قامت بالانقاض عليها وابادتها .

واضاف انه وبرغم الامدادات التي

البقية صفحة ٨

■ المقاتلون الفلسطينيون يقومون باسعاف جريح فلسطيني في بلدة مغدوشة — لا سلكية من أ.ف.ب



ـشد من المواطنين وتجار البلدة القديمة في القدس أمام مركز شرطة القشلة بالقدس يحتجون على استمرار اعتداءات ـطرفين اليهود . تصوير : عزام عبيد

ـستمرار اعتداءات المتطرفين اليهود في البلدة القديمة بالقدس

ـقاء زجاجتين حارقتين على منزل مواطن

ـشيخ العلمي يزور العائلات المتضررة للتضامن معها

ـقدس ـ تواصلت يوم امس ـاءات المتطرفين اليهود على ـنين العرب في البلدة القديمة ـس .

ـام بعض المستوطنين بالقاء ـتين حارقتين على منزل ـلن فتحي السلايمة وذلك في ـقة باب السلسلة مما ادى الى احتراق الشباك وبعض الاثاث ولولا يقظة اصحاب المنزل والمجاورين لاحترق البيت بشكل كامل حيث قاموا باخماد الحريق

وقال صاحب المنزل ان الحادث وقع عند الساعة الرابعة من فجر امس وان المعتدين قاموا بالقاء الزجاجتين من خلف السور التابع للمستوطنين اليهود .

واضاف انه عندما اشتعلت النيران ساد الذعر اصحاب المنزل وبدأ الصراخ يدب في كل المنطقة وبعد الاتصال مع الشرطة الاسرائيلية حضرت قوات من الجيش الاسرائيلي وطالبت المواطنين بالتفرق والهدوء وان مسالة المتابعة شان قوات الامن وليس من شان المواطنين العرب .

واغلق التجار في باب السلسلة

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

حرب إبادة شاملة

حرب ابادة شاملة ضد الوجود الفلسطيني . اتساع نطاق المعارك الى برج البراجنة ، وشاتيلا ، والرشيدية ، وعين الحلوة ، والبقاع الخاضع للسيطرة السورية . معارك طاحنة بالسلاح الابيض في مغدوشة ، قصف مركز للمخيمات بالمدفعية الثقيلة والدبابات ، تهجير ، خطف ، تفجيرات ، جثث متناثرة في الشوارع ، اتهامات متبادلة ، نداءات عاجلة ، استغاثات مدوية ، وصمت عربي لدرجة التواطؤ !!

هذه ابرز العناوين التي تناقلتها وكالات الانباء يوم امس لوصف ما يجري من تطورات دراماتيكية ، مؤلمة ، على الساحة اللبنانية ، تهدد الوجود الفلسطيني هناك .

صورة قاتمة جدا ، ومؤلمة جدا ، تدمي القلوب وتقض مضاجع الوجدان .

بيد أن كثافة سوادها لم تستطع اخفاء هوية الاصابع القذرة التي تحرك الدمى المتعطشة لسفك الدماء ، كذلك لم تستطع اخفاء الاهداف التي تبغي القوى المحركة للدمى الطائفية تحقيقها والمتمثلة برغبتها الشديدة في خلع الرقم الفلسطيني من الساحة اللبنانية متسترة تحت نغمة تضليلية وجدت في البداية غطاء فلسطينيا تدعي القضاء على «جماعة عرفات» الى ان انتقلت الى حرب ابادة حقيقية لكل ما هو فلسطيني على الاراضي اللبنانية .

ولعل ما يزيد من خطورة المرحلة ، ما صدر يوم امس من تصريحات عن كل من وليد جنبلاط وجورج حاوي ، أكدا فيها وقوفهما الى جانب حركة «أمل» المدعومة سوريا في حربها المسعورة ضد الوجود الفلسطيني في لبنان .

وكل من استمع الى تصريحات جنبلاط وحاوي لا يمكن الا ان يميز النبرات السورية جلية في هذه التصريحات والتي تأتي منسجمة مع المخطط السوري الهادف الى تعزيز الفرز الطائفي في لبنان وتهشيم الرأس الفلسطيني هناك .

ومهما اخترنا من توصيفات لما يحدث فلن نجد له وصفا ملائما غير أنه حرب ابادة وحشية وقذرة ضد الوجود الفلسطيني برمته على الساحة اللبنانية .

ووسط شلالات الدم النازفة في شاتيلا ، وبرج البراجنة ، وعين الحلوة ، ومغدوشة ورغم صرخات الاستغاثة المدوية التي اطلقت الى الزعماء العرب للتدخل لوقف المذبحة التي تنفذ بموافقة سورية ، فان ردود الفعل العربية لم تتجاوز حدود الشجب والاستنكار ومطالبة الاطراف باصوات ونيدة لوقف القتال .

ونحسب ان الوقفة الوحدوية العسكرية بين كافة الفصائل الفلسطينية ، هي الرد الوحيد الكفيل باحباط المؤامرة ، وارباك مخططات المتآمرين .

فالمرحلة خطيرة جدا ، والمؤامرات ترتفع بايقاع تصاعدي وليس ثمة اية مبررات مقبولة تحول دون التوصل لاتفاق الوحدة الفلسطينية سريعا .

عشاير يبدي استعداد دائرة الاوقاف لمساعدة العائلات المتضررة نتيجة الاعتداءات الاخيرة بالقدس

القدس ـ خاص بالشعب ـ صرح المهندس هاشم عشاير مدير الاوقاف العامة في الضفة الغربية «للشعب» يوم امس بان الاوقاف مستعدة وضمن امكانياتها لمساعدة كافة العائلات التي تضررت اثر احداث الاعتداءات الاخيرة في القدس.

واعلن عشاير عن استعداد الدائرة للتبرع لاصحاب المنازل المكشوفة للاعتداءات وعمل ابواب من الحديد بدل الابواب الخشبية اضافة الى الحمايات الاخرى وخاصة تلك البيوت التي تعود ملكيتها للاوقاف.

ولاقت افكار عشاير الترحيب التام من أصحاب المنازل والمواطنين الذين تعرضوا للاعتداءات الاخيرة.

ابو جهاد : زيارتي لموسكو تاتي في اطار تعزيز العلاقات الفلسطينية السوفياتية

الكويت ـ صرح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية امس بان زيارته الحالية لموسكو هي حلقة من حلقات استمرار الاتصالات بين الثورة الفلسطينية والاتحاد السوفياتي في اطار تعزيز العلاقات .

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث صحافي نشر في الكويت ان هذه الاتصالات تجري في مرحلة تواجه فيها الثورة الفلسطينية حملة شرسة في مختلف المواقع .

ووصف اللقاءات بين فصائل المقاومة الفلسطينية في براغ وموسكو بانها ايجابية حيث فتحت طريقا لاستمرار الاتصالات بين حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد انقطاع استمر اكثر من ثلاث سنوات .

مصرع ٥٣ مدنيا عراقيا اثر

اطلاق صاروخ أرض - ارض ايراني على العاصمة العراقية

بغداد ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر رسمية في بغداد ان محصلة اطلاق الصاروخ الايراني ارض ـ ارض على بغداد فجر امس وصلت الى مصرع ٥٣ شخصا .

وجاء في محصلة رسمية اول صباح امس ان ٤٨ مدنيا لقوا مصرعهم من بينهم ١٧ سيدة و١٣ طفلا الى جانب اصابة ٥٣ شخصا .

واكد احد سكان الحي الذي سقط فيه الصاروخ لمجموعة من الصحفيين تواجدوا في المكان ان جثث اخرى موجودة تحت انقاض المساكن التي لحقت بها اضرار .

وهذا هو ثالث صاروخ ايراني يطلق على بغداد في غضون ١١ يوما والسادس منذ يوم ١٢ اب الماضي ردا على الغارات

البقية صفحة ٨

فرار معتقل امني اثناء اقتياده لمحاكمته في رام الله

■ ذكر راديو اسرائيل ان احد المعتقلين الامنيين تمكن صباح امس من الهرب عندما نقل بسيارة الشرطة من مخفر شرطة بيت لحم الى المحكمة العسكرية في رام الله .

واضاف الراديو ان السيارة التي اقلت المعتقل توقفت بالقرب من مقر قيادة اللواء الجنوبي للشرطة حيث تمكن المعتقل من الهرب منها .

عرفات يصل بغداد بعد اختتام زيارته للسعودية

بغداد ـ وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد الليلة قبل الماضية قادما من جدة عقب زيارة للعربية السعودية استغرقت اربعة ايام .

واجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع الملك فهد تناولت الوضع الراهن في المخيمات الفلسطينية في لبنان .

من جهة اخرى من المقرر ان تعقد اللجنة المركزية لحركة فتح بين حين واخر اجتماعا لبحث اخر تطورات الوضع في المخيمات الفلسطينية واخر تطورات الحوار الوطني الفلسطيني في ضوء محادثات براغ وموسكو بين ابو جهاد وجورج حبش .

جنبلاط يهدد بالتدخل الى جانب «أمل» في حربها ضد الفلسطينيين

دمشق ـ أ.ف.ب ـ طالب وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي امس بعودة المقاتلين الفلسطينيين الى المخيمات وهدد بدخول المعركة الى جانب عصابات «أمل» .

واكد جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده في بيروت انه سيكون من المؤسف ان يصل بنا الامر بعد كل هذه التضحيات الى حمل السلاح الى جانب حركة «أمل» . ولكن اذا اراد عرفات استخدام لبنان من جديد كقاعدة انطلاق لعمله او كوسيلة للضغط... فانني لن اسمح بذلك .

ـسرائيل تعترف بنقل ـسلحة اميركية لايران

ـل ابيب ـ ا ف ب ـ اضطرت ـائيل اخيرا الى ان التخفيف ـتكتمها بشأن مسألة مبيعات ـلحة الاميركية لايران ـرفة في النهاية بانها قامت ـر تاجر السلاح لحساب ـيات المتحدة مع انكارها في الوقت نفسه القيام بدور «المطية» في تمويل الكونتراس المناهضين للساندينية.

وقد صدر الاعتراف الرسمي على شكل بيان من بضعة اسطر في الساعة ١٠٫٠٠ من صباح امس اثر تصريحات ادوين ميزا وزير العدل الاميركي التي كشف فيها دور اسرائيل . وقد اتخذ قرار تفجير الموضوع الثلاثي المكون من

البقية صفحة ٨

ـتر : المقاتلون الفلسطينيون يتقدمون عبر دفاعات «أمل» في مغدوشة

ـيروت ـ ذكرت وكالة انباء رويتر ـهود عيان قولهم ان المقاتلين ـسطينيين تقدموا مسافة حوالي ـتر عبر دفاعات عصابات «أمل» ـلال بلدة مغدوشة المطلة على ـهي عين الحلوة والميه وميه ـبين من مدينة صيدا .

ـضافت الوكالة ان عناصر ـطينية رافقت عددا من الصحفيين ـت لهم ان المقاتلين الفلسطينيين ـيطرون على الجانب الغربي من ـشة .

صحيفة بريطانية : اسرائيل ارسلت شحنات الاسلحة لايران عن طريق سوريا

لندن ـ ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية في عددها يوم امس الاول بان اسرائيل ارسلت بشحنات من الاسلحة الى ايران عن طريق سوريا .

وقالت الصحيفة البريطانية على لسان مراسلها في بيروت بأن سوريا شكلت عمليا قناة حيوية لتزويد ايران بالاسلحة من مصادر مختلفة بما في ذلك من مصادر اميركية واسرائيلية .

مجلة بريطانية : سوريا تنتج حاليا اسلحة كيماوية

لندن ـ ذكرت مجلة عسكرية بريطانية متخصصة ان سوريا تنتج حاليا اسلحة كيماوية من بينها غاز الاعصاب .

واضافت مجلة جينز ان هذه الاسلحة تنتج في مصنعين جديدين في دمشق وحمص وان القدرة الانتاجية لهما غير معروفة .

واوضحت المجلة ان سوريا تستبدل المتفجرات الموجودة في الصواريخ السوفياتية من طراز اس اس ٢١ بغاز الاعصاب .

اغلاق مدخل قرية السواحرة الشرقية وعمليات تفتيش بالقرية

القدس ـ علم أن قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي قد اغلقت المداخل المؤدية الى قرية السواحرة الشرقية وقامت بعملية تمشيط داخل البلدة .

ولم تعرف بعد اسباب هذه الحملة العسكرية .

اثر معلومات عن هجوم اسرائيلي

اعلان حالة التأهب القصوى في صفوف الجيش السوري في لبنان والجولان

■ ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس وعلى لسان مصادر عربية في العاصمة السورية بان قوات الجيش السوري وضعت في حالة تأهب واستعداد قصوى في اعقاب وصول معلومات تشير الى عدوان اسرائيلي متوقع في اية لحظة ضد سوريا .

وقالت يديعوت بان سوريا حصلت على معلومات دقيقة تشير الى استعدادات اسرائيلية لشن هجوم على قوات الجيش السوري في كل من لبنان وهضبة الجولان .

وتقول هذه المصادر بان الهجوم الاسرائيلي «وفقا للمعلومات الاستخبارية هذه يتضمن خطة لمهاجمة بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات وطائرات سلاح الجو السوري .

من جهة اخرى قام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يوم امس الاول بجولة شاملة عند منطقة الحدود بين اسرائيل ولبنان ورافقه فيها كل من رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي موشي ليفي وقائد المنطقة

البقية صفحة ٨

اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية تؤيد الوفد اليساري الاسرائيلي

■ اعرب رئيس اللجنة العامة لرؤساء المجالس المحلية العربية ابراهيم نمر حسين في رسالة بعث بها الى زعماء حزب «مبام» الاسرائيلي عن استغرابه من موقف قيادة حزب «مبام» من مسالة الوفد اليساري الاسرائيلي ولقائه مع وفد من الفلسطينيين في رومانيا .

وقال ابراهيم نمر حسين في رسالته الى قادة «مبام» : «اننا نستغرب هذا الموقف والذي يفهم منه بأن حزب «مبام» يعارض وبشكل مبدئي اي حوار مع الفلسطينيين .

واعرب ابراهيم نمر حسين باسم رؤساء المجالس المحلية العربية عن تأييده لهذا الوفد .

ابو اياد يحذر جنبلاط وحاوي من المشاركة في مؤامرة المخيمات

تونس ـ اتهم السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بعض الاطراف اللبنانية بالاعداد لهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت لارغام المخيمات الفلسطينية على ترك بلدة مغدوشة .

وهدد ابو اياد وليد جنبلاط وجورج حاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني بانهما سيدفعان ثمنا غاليا بسبب اشتراكهما في هذه المؤامرة .

واكد ابو اياد ان وليد جنبلاط وجورج حاوي يشتركان مع عصابات «أمل» في الاعداد لهجوم على المخيمات الفلسطينية .

الباز يجتمع في القاهرة بهاني الحسن

القاهرة ـ اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية في القاهرة امس مع هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتم اثناء الاجتماع الذي حضره زهدي القدرة ممثل حركة فتح في القاهرة بحث اخر تطورات الاوضاع على الساحتين الفلسطينية والدولية في اطار التنسيق وتبادل الاراء بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

المانيا الغربية تعتزم طرد ثلاثة دبلوماسيين سوريين اليوم

بون ـ أ.ف.ب ـ قد تتخذ الحكومة الالمانية الغربية قرارا بطرد ثلاثة من اعضاء السفارة السورية في بون بعد ادانة اثنين من عصابة هنداوي امس في برلين الغربية وثبوت تورط اجهزة المخابرات السورية في الاعتداء . علم ذلك من مصدر مطلع مساء امس .

وقد اعلن هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني امام البرلمان الاتحادي ان بون ستحدد اليوم النتائج المترتبة على حكم القضاء»

شكر على تعاز

القدس ـ يتقدم آل نسيبة بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

أنور زكي نسيبة

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان ، تحمل عناء السفر بالقدوم الى بيت العزاء ، النشر في الصحف المحلية ، ارسال البرقيات او ارسال اكاليل الزهور .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم سائلين المولى الا يصيبهم مكروه بعزيز .

انا لله وانا اليه راجعون

امسية غنائية اليوم للفنان مصطفى الكرد

القدس ـ يقدم الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد مساء اليوم امسية غنائية على خشبة مسرح النزهة الحكواتي حيث سيقدم بعض اغانيه القديمة وآخر الحانه واغانيه الجديدة.

وعلم ان من بين الاغاني التي سيقدمها الفنان الكرد في هذه الامسية قصيدة محمود درويش «الموعد» وقصيدة توفيق زياد «عذب الجمال قلبي» و «القدس» لراشد حسين واطفال رفح لسميح القاسم.

جدير بالذكر ان الفنان مصطفى الكرد يشرف على قسم الموسيقى في مركز النزهة الحكواتي و يقوم بتعليم الموسيقى الشرقية لطلبة القسم.

المصادقة على اعتقال المواطن خير الدين برهم اعتقالا اداريا

نابلس ـ صادقت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم امس على امر الاعتقال الاداري لمدة ٦ شهور الصادر بحق المواطن خير الدين برهم «٥٣ عاما» من سكان نابلس .

ومما يذكر ان المواطن المذكور يعاني من امراض مزمنة وخاصة مرض القلب وترافع عنه المحامي عدنان ابو ليلى

منشور عنصري لحركة كاهانا بالقدس

القدس ـ وزعت حركة كاخ العنصرية بزعامة الحاخام العنصري مائير كاهانا منشورات تنضح عنصرية على المواطنين في مدينة القدس وذلك بواسطة صناديق البريد .

وقد دعت هذه البيانات السكان العرب الى البقاء هنا بدون حقوق على أن يعاملوا مثل «الاغيار» في «أرض اسرائيل» أو بمغادرة البلاد نهائيا ! .

السلطات تمنع فتح المحلات التجارية بعد التاسعة مساء في مخيم جباليا

غزة ـ طالبت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة من اصحاب المحلات التجارية في مخيم جباليا والواقعة بالقرب من قيادة الجيش الاسرائيلي بالمخيم اغلاق محلاتهم التجارية في التاسعة مساء من كل يوم كحد اقصى .

ولم تعرف اسباب ذلك .

تمديد اعتقال شاب يهودي متهم باحراق سيارات عربية بالقدس

تل أبيب ـ أمرت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس يوم أمس الاول بتمديد فترة احتجاز اليهودي افيتال ليفي «٢٥ عاما» من طلاب مدرسة «شوفو بنيم» الدينية اليهودية بالبلدة القديمة والمتهم باحراق سيارات وحوانيت تابعة للسكان العرب وقذف قنابل حارقة .

وعلم ان نفس المحكمة امرت باطلاق سراح متهم اخر في نفس القضية و يدعى حاجي حيوتين «٣٢ عاما» ولم تحضر الشرطة الاسرائيلية متهما ثالثا احتجز في نفس القضية الى المحكمة لانها كانت قد اطلقت سراحه.

وقال ممثل قسم الجرائم الخطيرة في الشرطة الاسرائيلية في المحكمة بان المتهم الاول افيتال ليفي يعاني من حروق في وجهه و يعتقد بان هذه الحروق تسببت له عندما كان يعمل على احراق المركبات وقال بأنه تم العثور بحوزة هذا المتهم على كمية من الحشيش .

اعلان تبلغ حضور صادر عن محكمة جنين الشرعية في الدعوى اساس ٨٦/١٩٧

الى المدعى عليه محمد سعيد نمر مصطفى جابر من عجة وسكانها سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا واخر محل اقامة له في بيت والده بالحارة القبلية بعجة .

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/٢٥م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك بصحيح العقد الشرعي التي لم تدخل ولم تختل بها وفاء ابراهيم حسن جليبوش من مركة وسكانها بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين اولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا ، ابلغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٣ ربيع الانور سنة ١٤٠٧ هـ وفق ١٩٨٦/١١/٢٥م .

قاضي جنين الشرعي
سفيان الخالدي

الجرافات الاسرائيلية تواصل العمل باراضي مواطن قضاء الظاهرية

الظاهرية ـ الخليل ـ لا تزال الجرافات الاسرائيلية تعمل في ارض المواطن محمد حسن ابراهيم المسامرة الواقعة في الرماضين قضاء الظاهرية منذ حوالي ٢٥ يوما دون ابلاغ صاحب الارض البالغة مساحتها ٦٠٠ دونم .

وكان صاحب الارض قد شاهد بعض المساحين يقومون بمسح الارض بتاريخ ٢٨ تشرين اول الماضي ، وقام على الفور بمراجعة السلطات حيث ابلغوه بمصادرة ارضه .

وقام صاحب الارض بتوكيل المحامي عبد الكريم النمورة الذي قدم اعتراضا على المصادرة الى لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية.

و يذكر بان هذه الارض هي كل ما يملكه هذا المواطن منذ ان تمت مصادرة اراضيه عام ١٩٤٨ وهو يقوم بفلاحتها وزراعتها وتعتبر المصدر الوحيد لاعالته واسرته المكونة من ١٨ شخصا .

سلطات الجمارك تغلق مشغل للخياطة بنابلس

نابلس ـ اغلقت سلطات الجمارك في نابلس يوم أمس مشغل خياطة يعود للمواطن نادر معين دروزه .

وتم حجز سيارته وذلك بحجة عدم دفعه للضرائب المستحقة عليه والتي بلغت قيمتها ٢٠ الف شيكل جديد .

طوقان يستقبل ممثل برنامج التطوير التابع للامم المتحدة

نابلس ـ استقبل حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس في مكتبه صباح امس ممثل برنامج التطوير التابع للامم المتحدة بالقدس .

وجرى خلال اللقاء بحث تزويد البلدية بسيارة حديثة لنقل اللحوم وسيارة صهريج لنقل المياه كهبة .

و بلغت كلفة السيارتين ٩٠ الف دولار وتم الاتفاق ايضا ان يتم التسليم خلال ثلاثة اشهر

ومما يذكر ان برنامج التطوير قد تبرع لبناء مدرسة ابوبكر الصديق في بلاطة على الارض التي قدمتها البلدية لهذا المشروع والجاري بناؤها حاليا تحت اشراف قسم الهندسة في بلدية نابلس .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لاتحاد الجمعيات الخيرية بالخليل غدا

الخليل ـ تعقد الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل جلسة لها يوم غد الجمعة في مقر الاتحاد بالمدينة .

وسيتم في هذا الاجتماع تلاوة التقريرين المالي والاداري واقرارهما والموافقة عليهما من قبل اعضاء الهيئة العامة للاتحاد .

وسيتم بعد ذلك اجراء انتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة للاتحاد مؤلفة من سبعة اعضاء .

و يذكر ان اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل يضم ٣٣ جمعية موزعة على مناطق المحافظة .

اضراب طلبة المدارس الثانوية بالجليل والمثلث احتجاجا على احداث القدس

■ ذكر راديو اسرائيل انه اعلن امس طلاب المدارس الثانوية في القرى العربية في الجليل والمثلث اضرابا عن الدراسة لمدة ساعة احتجاجا على اعتداءات اليهود المتطرفين في القدس على المواطنين العرب .

وشمل الاضراب غالبية المدارس العربية ودعت اليه اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

وكانت اللجنة قد اصدرت بيانا صباح امس شجبت فيه ايضا اعمال العنف ضد المواطنين العرب واليهود .

وقالت ان مثل هذه الاعمال تسيء الى العلاقات بين الشعبين .




الكلية الابراهيمية الجامعية
القدس

رغم الاحداث المؤسفة التي تمر بها مدينة القدس ، فقد قام جمع من طلبة الكلية الابراهيمية الجامعية بالاخلال بالنظام والتعدي على الحريات المقدسة لزملائهم ومنعهم من حضور محاضراتهم مدعين عدم تحقيق بعض مطالبهم .

لذا فقد قرر المجلس الاداري للكلية الجامعية ـ اسفا ـ اغلاق ابواب الكلية الجامعية اعتبارا من صباح اليوم الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧ ولاشعار اخر .

المجلس الاداري

■ عائلة المواطن فتحي السلايمة تقف في شرفة منزلها حيث القيت زجاجتان حارقتان على المنزل الواقع في باب السلسلة بالقدس . تصوير : وفاء البحر

احكام بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما مختلفة بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة .

فقد حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس على كل من مروان حامد يوسف (١٧ عاما) وسلامه رداد (١٧ عاما) وهما من سكان الزاوية قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنة و ٦ شهور مع وقف التنفيذ لكل واحد منهما بتهم امنية .

وحكمت نفس المحكمة ايضا على الشاب نبيل جميل صعابنه (٢٧ عاما) من سكان فحمة قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ٨ شهور بتهمة الانتماء للجنة الشبيبة وكتابة شعارات .

وترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليلى .

وحكمت المحكمة نفسها على راجح ناصر سليمان اصلان (٣٦ عاما) من نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنة بتهمة التنظيم التدريب .

وحكمت ايضا على المواطن نواف عبد الحميد اقرع (٢٠ عاما) من سكان قرية بديا بالسجن الفعلي لمدة ١٣ شهرا بتهمة التنظيم .

وحكمت ايضا نفس المحكمة على وليد ابراهيم تيم من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٣ شهرا بتهمة التنظيم .

كما حكمت على المواطن طارق حفظي علاونه من سكان عزموط قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا بتهمة التنظيم والتدريب على السلاح .

وحكمت ايضا على المواطن عبد الحفيظ محمود ابو نعمه من سكان نتابه قضاء طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ٦ شهور ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية .

وترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليل .

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب يحيى محمود فرج داعوس (٢٠ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٤ شهرا قضاها في سجن جنيد بنابلس .

كما افرجت عن الشاب جميل قطاوي (٢٣ عاما) من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن طولكرم .

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول سراح طالبين من جامعة بيت لحم وهما جوني ضبيط سكرتير النادي الرياضي واياد القاضي وكلاهما من سكان مدينة رام الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة .

كما اطلقت السلطات الاسرائيلية امس الاول سراح الدكتور محمد عبد الرحمن الخليلي من سكان مدينة رام الله بعد توقيفه مدة تقارب ٢٤ يوما في المعتقلات الاسرائيلية بتهم امنية .

عمل تعاوني للجنة شبيبة مخيم عسكر بالمخيم

نابلس ـ قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم عسكر بعمل تعاوني في المخيم اشتمل على تنظيف مقبرة المخيم من الاوساخ والقانورات .

وشارك في العمل عدد كبير من اعضاء الشبيبة .

نقابة الخدمات العامة بالقدس تصدر نشرة داخلية لاعضائها

القدس ـ اصدرت نقابة الخدمات العامة بالقدس امس نشرة عمالية داخلية للاعضاء تضمنت كلمة العدد واخبار عمالية مختلفة .

كما رصدت النشرة اخبار النقابة والعمال في عدد من الاماكن والتجمعات .

كما تضمن العدد استنكار رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنقابة اعتقال الزميل أكرم هنية وطالبوا بالغاء قرار ابعاده .

انتخاب اسر دوائر اللغة العربية وادارة الاعمال وكلية العلوم بجامعة بيت لحم

بيت لحم ـ جرت في جامعة بيت لحم خلال اليومين الماضيين انتخابات لاختيار ثلاثة اسر في دوائر اللغة العربية وادارة الاعمال وكلية العلوم .

فقد فاز بالتزكية لاسرة دائرة اللغة العربية كل من : احمد بشارات ـ رئيس ، وسمير محمد ـ نائب للرئيس ، و خالد نمر ـ سكرتيرا ، ووليد موسى ـ امينا للصندوق ، وماجدولين السويطي وسلامة ناصر ورضوان عجلان اعضاء .

وفي انتخابات اسرة ادارة الاعمال فاز كل من : سعيد ابو غوش وموسى شاميه وجمال حمارنه وهيثم حالوب وفريدة الحرباوي .

كما فاز في انتخابات اسرة العلوم كل من : محمد حسين وروبين ابو شمسيه وكفاح كامل وهيام شامية وسلامه الغوافه وتيسير عيد ومجدي الحاج خليل .

ومن المقرر ان تجري انتخابات اخرى لاختيار اسرة علم الاجتماع قريبا .

رئيس بلدية نابلس يتفقد موقع بئر الباذان

نابلس ـ قام رئيس بلدية نابلس حافظ طوقان صباح امس بزيارة الى موقع بئر الباذان بعد ان توقف الليلة قبل الماضية عن الضخ يرافقه عدد من المهندسين والعمال .

واثناء تواجدهم في الموقع حصل عطل فني نشأ عن احتراق احد المحولات الداخلية في البئر المذكور مما ادى الى احداث دوي سمع من المناطق المجاورة .

وقد تمت السيطرة بسرعة على الحريق الذي نتج عن ذلك .

و يجرى العمل حاليا من اجل تشغيل بئر الباذان باسرع وقت ممكن .

تأجيل النظر في قضية المرحوم عادل الحمد برام الله

رام الله ـ اجلت محكمة الصلح في رام الله امس النظر في قضية الشاب المرحوم عادل الحمد الى تاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٢ لاستكمال شهادة بقية الشهود في القضية .

وكانت المحكمة قد عقدت يوم امس جلسة استمعت فيها الى شهادة عدد من الشهود في القضية .

غرامة مالية باهظة على سائق بغزة لمخالفة قوانين السير

غزة ـ اصدرت محكمة الصلح في غزة يوم أمس حكما رادعا بحق احد السائقين حيث قضت بالحكم عليه بغرامة مالية قدرها ٣٥٠ شيكل جديد او السجن الفعلي شهرين .

وكان هذا السائق قام بقيادة السيارة بدون تامين ولم يتوقف امام شاخصه توجب الوقوف كما انه اعاق حركة السير .

اجتماعيات

تهنئة الى الاستاذ أنور الخطيب

القدس ـ المهندس بركات حسين الرشق واخوانه يتقدم باحر التهاني الى الاستاذ انور الخطيب بمناسبة تخرج نجله الدكتور هاشم وحصوله على درجة الدكتوراه في

P H.D INTERNATIONAL RELATION

من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية .

و يتمنون للدكتور هاشم التقدم والنجاح لخدمة وطنه ومبروك .

الصحفي الاميركي جاك اندرسون:
اسرائيل غارقة حتى أذنيها في صفقات الاسلحة على مستوى عالمي

واشنطن ـ يقول الصحفي الاميركي الشهير جاك اندرسون في مقالة نشرها قبل ساعات فقط من موعد المؤتمر الصحفي الذي عقد في البيت الابيض بأن اسرائيل غارقة حتى اذنيها في عالم صفقات الاسلحة على مستوى عالمي .

و يقول اندرسون بأن هناك شركتين لهما علاقات باسرائيل و بوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وتعملان في مجال تسويق الاسلحة في انحاء العالم . وهما شركتي «شرفيد انترناشيونال اكسبورت كورفورايت» و «شيمون «أو شمعون» المساهمة المحدودة وهذه الشركة مسجلة في جزر الكايمان .

و يضيف الصحفي الاميركي بان هاتين الشركتين المرتبطتين معا لهما علاقة ايضا بموظفين اسرائيليين وقد عملت شركة شيمون في سنة ١٩٨٢ على نقل شحنات من الاسلحة من ميناء اسدود الاسرائيلي الى لاغوس «عاصمة نيجيريا» ومن هناك تولت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ال سي اي ايه عملية نقل هذه الشحنات جوا الى مجموعات ذات توجهات غربية في انغولا .

وقد بلغت قيمة هذه الاسلحة من اسرائيل حوالي اربعة ملايين دولار ولكن نفس هذه الشركة «شيمون» نقلت اسلحة بقيمة ٤,٩ مليون دولار الى لاغوس بعضها من البرتغال وفي احدى صفقاتها باعت هذه الشركة ٧ جهاز ارسال «بث اذاعي» من انتاج اسرائيلي حيث نقلت هذه الاجهزة من تل أبيب الى مطار دالاس المدني قرب واشنطن .

وفي اخر صفقة لشركة شرفيد تم الاتفاق على استيراد ١٧ الف جسم لرشاش من نوع برونينغ من وزارة الدفاع الاسرائيلية ولكن السلطات الاميركية منعت دخول هذه الشحنة التي ادعت مصادر شركة شرفيد بان الهدف من ادخالها هو تركيبها ومن ثم تصديرها الى احدى الدول الصديقة للولايات المتحدة .

شاحال يعزي عائلة المرحوم انور نسيبة

القدس ـ زار بعد ظهر امس موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي منزل عائلة الفقيد انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء العربية حيث قدم تعازيه لافراد عائلته بوفاة المرحوم .

كما قدم شاحال تعازيه للدكتور حازم نسيبة .

الجيش الاسرائيلي يطور كمامات واقية من غاز الاعصاب

تل أبيب ـ بدات الدائرة الصحية التابعة للجيش الاسرائيلي مؤخرا بالعمل على تطوير كمامات خاصة لحماية الجنود الاسرائيليين من تلوث غاز الاعصاب . وعلم ان هذه الكمامات ستوزع على جنود الجيش الاسرائيلي في الجبهة ثلاث مرات يوميا وذلك في صدور انذار بخصوص تلوث الاجواء بمواد كيماوية.

وقال الجنرال الاسرائيلي موشي ريفح والمسؤول عن الاجهزة الطبية في الجيش الاسرائيلي بان هذه الكمامات ستشكل وسيلة وقائية جيدة بالنسبة للجنود الاسرائيليين في حالة تعرض الجيش الاسرائيلي لعملية هجوم بغازات الاعصاب .

واضاف الجنرال ريفح بأن اسرائيل تفترض ان يتم استخدام الاسلحة الكيماوية في حرب قادمة مع سوريا وقال بأن هذا هو سلاح قاتل ويحصد الكثير من الاشخاص على الجبهة وفي الداخل وهذا امر خطير وليس بالقليل .

وعلم ان الجيش الاسرائيلي كثف خلال السنة الماضية من استخدام هذه الكمامات في اعمال التدريب العسكري على مختلف المستويات .

ريغان ذو الوجهين واللسانين
يسلح ايران باليمنى و يخبيء على شعبه باليسرى

■ الفضيحة الجديدة التي منيت بها ادارة الرئيس ريغان هي الكشف عن انها ولاكثر من سنة ونصف «تفاوض ايران سرا ، مباشرة عبر مبعوثين لها ، ومداورة عبر اسرائيل . وهي انها عقدت صفقات مع ايران تم بموجبها الافراج عن عدد من الرهائن الامريكيين المختطفين في لبنان مقابل حصول ايران على الاسلحة والمعدات وقطع الغيار الامريكية المتقدمة الصنع» . كما ورد في الصحف الامريكية.

الفضيحة الجديدة محرجة . لان ادارة الرئيس الرئيس ريغان كانت في السابق تطرح مبدأ عدم التفاوض او عقد الصفقات مع الدول التي تدرجها على قائمة الدول الارهابية . وايران واحدة منها حسب واشنطن.

ولعدة ايام مضت كانت هذه الادارة تكيل اللوم لفرنسا لانها تفاوضت مع جهات اختطفت لها رهائن في لبنان ومع جهات لها تأثير على مصير هؤلاء الرهائن . لكن الفضيحة الامريكية تزداد احراجا ، لان ادارة الرئيس ريغان ، كانت تتهم الاتحاد السوفياتي بعدم الحذو حذوها ، وممارسة القطيعة التامة بعدم بيع او امداد ايران بالاسلحة ، او الضغط على حلفائه واصدقائه لعدم بيعها الاسلحة.

فوزير الخارجية جورج شولتز . عندما التقى بوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في نيو يورك في ايلول الماضي ، حاول طمأنتهم بان بلاده تعمل جاهدة على عزل ايران والضغط على حلفائها واصدقائها لايقاف بيعها الاسلحة وارغامها على ايقاف حرب الخليج.

طلب ، اثناء زيارته الاخيرة لبكين ، من المسؤولين الصينيين الاقلاع عن بيع وتزويد ايران بالاسلحة للمساهمة في انجاح المساعي الامريكية لانهاء الحرب الخليجية.

وفيما كان شولتز يطمئن العرب ، وواينبغر يحث الصينيين ، كانت وزارة العدل الامريكية تغتبط وتسخر بان رجالها القوا القبض على اكثر من عشرة اشخاص ، بتهمة عقد صفقة شراء اسلحة لايران تعدت قيمتها ملياري دولار . وفي حين كان الموقف الامريكي المعلن ضد تسريب الاسلحة لايران ، كان البيت الابيض ، يبارك و يوافق على شحن الاسلحة الامريكية الصنع ، الحساسة والهامة لايران.

فكيف بدأت هذه المفاوضات ؟ وما هي المراحل التي مرت بها ؟ وماذا كانت مواقف صانعي القرار الامريكي منها ؟ وما هي ردات الفعل الامريكية عليها ؟

بعد مرور اشهر على اعادة انتخاب رونالد ريغان ، مرة ثانية للرئاسة الامريكية ، وبالذات في مطلع عام ١٩٨٥ . أعادت ادارته تقييم سياستها تجاه أزمات الشرق الاوسط ، و برزت قضية رهائنها في لبنان والحرب الخليجية في مقدمة هذه الازمات . وخلال العملية ، برز تياران :

□ واحد يدعو الى تكثيف الجهود مع سوريا للافراج عن الرهائن.

□ وآخر يدعو الى الربط بين الازمتين آخذا بالاعتبار تقارير خبراء المخابرات الامريكية والاسرائيلية.

بعد اسابيع ، وقعت حادثة اختطاف طائرة الـ«تي دبليو اي» ، وجرت المفاوضات للافراج عن ركابها وطاقمها ، و بدا للامريكيين ، بأن دمشق ، رغم قوة تواجدها في لبنان ، لا تسيطر على منظمة الجهاد الاسلامي التي كانت قد أبقت لديها اربعة رهائن ، رفضت تسليمها للسلطات السورية الا بعد التدخل الايراني.

التيار الداعي الى الربط بين الازمتين ، اشتدت شكيمته ، وكان يقوده مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي آنذاك ، روبرت ماكفرلين ، الذي كان اكثر الدعاة الى رسم استراتيجية جديدة للتعاطي مع ايران ، بفتح قنوات التفاوض معها لتشجيع العناصر الاقل تشنجا وتطرفا داخلها ولاقناعها بان امريكا ليست الشيطان الذي يصورونه وانها تريد علاقات افضل معهم وترحب بهم «الى عائلة الدول التي تتعاون معها لخلق غد افضل» ، على ذلك يساهم دعم ايران محاولات الافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان ، وفي اقناعها بقبول وقف الحرب الخليجية واعادة العلاقات معها الى المسار الصحيح نظرا لاهميتها الجيوسياسية ونظرا لضرورة خلق تواجد امريكي جدي مع ورثة الخميني خاصة وان التنافس على الورثة بين مختلف الاجنحة قد بدأ.

ورفع ماكفرلين منكرة مفصلة بهذا الشأن للرئيس ريغان فوافق عليها وبدأت المفاوضات الدبلوماسية عبر ماكفرلين ومساعده الكولونيل اوليفر نورف . فتبين من المفاوضات الاولية التي جرت بين ماكفرلين وبين مبعوثين ايرانيين في عواصم اوروبية ان احد المفاتيح الجدية بين اميركا وايران هي قطع الغيار والاسلحة التي تريدها ايران.

وقيل لواشنطن ان ايران بحاجة الى كذا وكذا من الاسلحة . وعندما طرح الامر على البيت الابيض تمت الموافقة على عقد صفقة جديدة امريكية ـ اسرائيلية ، تشحن قطع غيار لطائرات الـ«اف ١٤» وتحصل مقابل ذلك على قطع غيار واسلحة جديدة من امريكا.

و بهذا تتجنب الادارة الامريكية الالتزام بقرار القطيعة المفروض على ايران منذ عام ١٩٧٩ في عقب أزمة الرهائن في سفارتها في طهران ، وتكون قد اختبرت ما اذا كانت ايران ستفي بوعودها وتقايض شحنات قطع الغيار بالافراج عن الرهائن في لبنان.

ففي الرابع عشر من ايلول ١٩٨٥ كان قد تم شحن قطع الغيار من اسرائيل الى طهران . في اليوم نفسه ، افرج في لبنان ، عن الاب بنجامين و ير

واتصل الرئيس ريغان هاتفيا برئيس الوزراء الاسرائيلي يومها شمعون بيرس شاكرا له تعاونه ومساعدة بلاده لحليفتها اميركا.

الاسلحة وقطع الغيار التي ارادتها ايران تعدت ما حصلت عليه من اسرائيل . فاستمرت المفاوضات بين مبعوثيها و بين الامريكيين حتى كانون الثاني من العام الجاري ١٩٨٦ حيث دعا الرئيس ريغان مجلس الامن القومي الى اجتماع عرضت فيه حصيلة المفاوضات التي كانت قد تمت حتى ذلك الوقت.

في تلك الاثناء كانت الجياد قد تغيرت في مستشارية الرئاسة لشؤون الامن القومي اذ استقال روبرت ماكفرلين واحتل منصبه جون بوندكتير.

في اجتماع مجلس الامن القومي المذكور ، انقسم مساعدو الرئيس ريغان الى معسكرين :

□ واحد تألف من وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر ، اللذين الحا على ان ايران لا تؤتمن كثيرا على حفظ سر هذه المفاوضات وتلك الصفقة . وان افتضاح الموضوع سينسف الاستراتيجية القائمة على عدم التفاوض مع الارهابيين وعلى عزلهم وهي الاستراتيجية التي تبشر بها هذه الادارة.

□ وآخر ، قوامه جون بونكتير مستشار ريغان لشؤون الامن القومي الجديد ووليم كيسي ، مدير وكالة المخابرات المركزية (السي . آي . اي) ، اللذان الحا على ضرورة متابعة المفاوضات مع ايران واهمية التجاوب مع طلباتها العسكرية.

وقرر الرئيس ريغان الوقوف مع شولتز وواينبرغر وآمر بايقاف المفاوضات . الامر الذي اراح كبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية ، وهم كانوا دائما يحذرون من مغبة التفاوض مع ايران وعقد صفقات الاسلحة معها مباشرة او عبر الوسطاء.

في وجه هذه المعارضة ، قرر البيت الابيض ، اقصاء كبار المسؤولين في الوزارتين عن المفاوضات وما يجري فيها ، وخصوصا (السي ـ آي . اي) وذلك لسبب جوهري وهو انه اذا تدخلت وكالة المخابرات المركزية ستضطر قانونيا الى اعلام اللجان المختصة في الكونغرس ، وذلك تجاوبا مع تشريع عام ١٩٧٠ لتنظيم علاقتها بالكونغرس وقد تم تحذير الرئيس ريغان ، من امكانية تسريب تلك اللجان أنباء المفاوضات وانباء الصفقة اذا تدخلت فيها وكالة المخابرات المركزية.

بعد شهور قليلة استؤنفت المفاوضات الامريكية ـ الايرانية ، وهذه المرة نجم عنها ، حصول ايران على قطع غيار ورادارات وأجهزة تشو يش ومعدات متقدمة الصنع ، شحنت لها عبر دول اوروبية وشرق اوسطية.

ابتدأت عمليات الشحن في الرابع من تموز ١٩٨٦ عيد الاستقلال الامريكي وانتهت حوالي الخامس والعشرين من ذلك الشهر.

في السابع والعشرين من الشهر نفسه ، افرج في لبنان عن رهينة امريكية ثانية هي الاب لورانس جينكو.

اناك ، طفح الكيل عند جورج شولتز وأعرب عن استيائه للرئيس ريغان الذي لم يأخذ هذا الاستياء بعين الاعتبار.

وازاء هذه الملفية ، ترك وزارة الخارجية ، المسؤول الاول فيها عن محاربة الارهاب وهو السفير روبرت اوكلي ، ليأخذ منصبا في مؤسسة كارنجي للسلام ، كما ترك ، «ولأسباب صحية» نائبه باركر بورغ مركزه ليلتحق بمركز جورج تاون للدراسات الاستراتيجية.

اثر الافراج عن جينكو ، طلبت ايران اسلحة جديدة ، ووعدت بالافراج عن الرهائن الثلاثة المتبقين عند منظمة الجهاد الاسلامي ، وهم دافيد جاكو بسون وتيري اندرسون وتوماس.

عشية الافراج عن جاكو بسون ، انتهت باخرة شحن دانمركية من تسليم المعدات الامريكية التي حملتها الى ميناء بندر عباس الايراني.

قبل الافراج عن جاكو بسون باسبوع ، سربت ابناء المفاوضات والصفقة لصحيفة لوس انجلوس تايمز التي طلبت منها الادارة عدم نشر القصة فالتزمت الصحيفة بالطلب.

بعد ذلك سربت الاخبار الى اسبوعية الشراع في بيروت فاضطر رافسنجاني الى الافصاح عن بعضها للبرلمان الايراني ، وفي واشنطن بدا الغليان.

للسائلين في وزارتي الدفاع والخارجية ، الاجابة الوحيدة هي اللااجابة ، واحالة السائلين الى البيت الابيض حيث الصمت تارة هو سيد الموقف والبلبلة هي السيدة ، وعندما سئل الرئيس ريغان رد بعدم الاجابة حفاظا على سلامة الرهائن .

الناطق باسمه لاري سبيكس اختفى عن الانظار اياما ، بينما كثرت انباء قرب تركه الادارة لوظيفة تدر عليه الكثير من المال.

والانباء التي نشرتها وسائل الاعلام الامريكية عن الصفقة حتى الان جاءت من مصادر المخابرات التي ترفض نشر اسمائها او الافصاح عن هو يتها.

رئيس اركان البيت الابيض ، دونالد ريغان ، هو الوحيد الذي رد علنا بالقول : «اننا لم نخرق اي قانون ، اننا لم نقم بأي عمل غير شرعي او غير اخلاقي . وسنعلم الكونغرس عندما ينتهي الافراج عن الرهائن»!

والكونغرس الذي لا يلتئم حتى كانون الثاني القادم في حيرة من امره ، خاصة ، وان التغيير قد طرأ عليه ، واصبحت الاكثرية في مجلسي الشيوخ والنواب هي من الحزب الديمقراطي المعارض.

ردود فعل الزعامات الديمقراطية ، حتى الان ، هي التنديد بموقف الادارة العازل للكونغرس في قضية هامة وخطيرة كهذه.

زعيم الاكثرية الديمقراطية الجديد في مجلس الشيوخ ، السناتور روبرت بيرد أعرب عن قلقه وغضبه بالقول «سياسة مقايضة الافراج عن الرهائن باعطاء ايران الاسلحة وقطع الغيار هي سياسة عوجاء وخاطئة لانها تقود الى المزيد من اخذ الرهائن والى المزيد من اعطائنا الاسلحة لايران».

ومن مجلس النواب ، بعث رئيسا لجنة المخابرات ولجنة العلاقات الخارجية للرئيس ريغان برسالة طالبته باعلامهم بحقيقة ما يجري . جاء فيها «ان نكران المعلومات والتفسيرات بكل بساطة شان غير مقبول»!

زعماء الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ والنواب سارعوا للدفاع عن الادارة بالاصرار على انها قد ابلغتهم بانها لم ترتكب اي عمل غير لائق وانها لم تفاوض في الافراج عن الرهائن فحسب .

الرئيس الامريكي السابق ، جيمي كارتر ، الذي كلفه ثمن فشل تفاوضه مع الايرانيين الرحيل عن البيت الابيض أناح باللوم على الادارة وخطأ سياساتها في التفاوض وفي عقد صفقة الاسلحة.

مصادر مقربة من البيت الابيض ، وفي محاولة منها للدفاع عن موقف ريغان ، سربت أنباء مفادها ان ادارة كارتر كانت قد قايضت ايران اسلحة برهائن.

مبعوث تلك الادارة للمفاوضات والايرانيين وقتها ، وورين كريستوفر ، رد بأن ذلك ادعاء غير صحيح و بانه كان قد أبلغ الايرانيين في المفاوضات التي اجراها معهم في المانيا الغربية بأن الرئيس كارتر يرفض المقايضة التي أرادوا.

وزير الخارجية السابق ، الجنرال الكسندر هيغ ، أشاد بالمفاوضات وبالصفقة بقوله «العمل مع عناصر معتدلة في ايران ليس عملا احمق !».

أما الدكتور هنري كيسنجر فقال «أن هذه المفاوضات ستضر بعلاقاتنا مع حلفائنا الاوروبيين ومع الدول العربية الصديقة وتنال من مصداقيتنا»!

النيل من المصداقية الامريكية هو ما يؤرق وزير الخارجية شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر .

فالازدواجية في مواقف الادارة الامريكية ليست امرا جديدا او مستحدثا . انما ، ان تكون في قضية كالارهاب والتفاوض مع الارهابيين هي المثير الجديد.

المقربون من جورج شولتز ، سربوا عشية عودته في فيينا ، انه مستاء جدا وانه يفكر بالاستقالة ، قال احدهم «اذا كان ثمة من مناسبة للاستقالة فيه الان» . فالرجل هو الداعي الى التفاوض الجدي مع السوفيات . والرجل هو اكثر الدعاة لمحاربة الارهاب وعدم التعاطي مع الارهابيين . والان سحب البساط من تحت قدميه في كشف المفاوضات مع ايران . فماذا سيكون شعوره عندما يلتقي نظراءه وزراء الخارجية الغربيين خاصة الذين كان يحثهم على عدم التفاوض مع الارهابيين او الدول التي ترعاهم ؟!

ظهر الاحد الماضي دعا شولتز كبار مساعديه الى اجتماع عمل في منزله ، وعلى الفور قيل انه استدعاهم لابلاغهم بانه قرر الاستقالة.

بعد دقائق ، اعلن بانه استدعاهم للتباحث معهم في رسم استراتيجية تحرك جديد يكفل نجاح المطلب البريطاني في اجتماع وزراء خارجية السوق المشتركة في لندن الاثنين الماضي.

حتى كتابة هذا العرض ، لم يكن جورج شولتز ، وقد أعلن موقفا نهائيا في قضية الاستقالة . الا انه مستاء .

فعندما سئل : لماذا لا يعلق على الفضيحة احال السائلين الى البيت الابيض محتكر التعليق عليها.

الناطق باسم البيت الابيض ، لاري سبيكس ، رد بأن جورج شولتز هو الذي اتخذ قرار احالة السائلين الى البيت الابيض والتزام الصمت.

مصدر مقرب من شولتز في الخارجية ، قال : «هذا ليس صحيحا . ان لدينا مذكرة خطية من البيت الابيض تطلب منا الالتزام بالصمت و بعدم التعليق و باحالة السائلين اليه»!

والقصة لم تنته بعد ، بل لعلها بدأت الان بالذات وقد تتفاقم او قد تلفلف . لكن هذا ليس مهما كما ان استقالة جورج شولتز او عدم استقالته ليست مهمة ايضا.

المهم هو معرفة الحقيقة التي تستوجب اعادة تقو يم مواقف وعلاقات المعنيين في ازمات الشرق الاوسط من امريكا على ضوئها!■

في دائرة الضوء

جنبلاط على خشبة المسرح السوري

حقا ... ان ابعاد المؤامرة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تتضح ابعادها بعد ان اكتمل «السيناريو» المعد لهذا الغرض ، وازيلت كافة الاقنعة التي تختفي وراءها وجوه تتناقض اقوالها مع افعالها .

فقبل أيام دعا وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى ايجاد صيغة بديلة تحل محل «اتفاقية القاهرة» الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والجمهورية اللبنانية وتحت اشراف الجامعة العربية وذلك عام ١٩٦٩ و بموجب هذه الاتفاقية تم التواجد الفلسطيني على الارض اللبنانية ضمن قواعد ثابتة ومتفق عليها بين الجانبين وكذلك تم على اساسها تنظيم العلاقات الفلسطينية اللبنانية .

ولما كان وليد جنبلاط قد فهم الدرس السوري جيدا وحينما اصبحت سوريا في وضع ـ حرج ـ خاصة بعد كل المحاولات التي قامت بها لاضعاف المقاومة الفلسطينية ليسهل عليها احتواءها لتصبح سوطا بعثيا يلهب ظهر الجماهير .. وورقة تفاوضية تضعها سوريا الاسد في جيبها الخلفي ولا نحتاج لمن يذكرنا في جراحنا في تل الزعتر على الجيش العلوي ، وتسهيل دخول الجيش الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ، لتدمير المقاومة الفلسطينية ، وما بثته من خلافات داخل الصف الفلسطيني عن طريق تحريك بعض الدمى ممثلة بالمنشقين الى تشكيل «جبهة الانقاذ» ومرورا بعرقلة كل المساعي الهادفة الى توحيد فصائل المقاومة الفلسطينية تحت اشراف ومبادرة الجزائر التي يدعمها الاتحاد السوفياتي والتي اسفرت عن اجتماع خمس منظمات فلسطينية ومعارضة مطلقة من قبل «جبهة الانقاذ» صنيعة سوريا والتي تعتقد انها الورقة الرابحة التي تلوح بها في كل محاولة تهدف الى استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية لهي خير دليل على ما تقوم به سوريا في هذا المجال .

فوليد جنبلاط عندما يقول ان لا سوريا ولا الفلسطينيين ولا حركة «أمل» بقادرين على انهاء «حرب المخيمات» هو مفهوم مغلوط ومحاولة يائسة لالصاق التهمة بالقيادة الفلسطينية وابعادها عن بقية الصنائع السورية ، فعليه ان يفهم الحرج الذي يلف سوريا من رأسها الى اخمص قدميها اثر فشل كل مخططاتها في القضاء على التواجد الفلسطيني في لبنان يجعلها تخرج عن صوابها ومن هذا المنطلق تحاول «سوريا» في الوقت الحاضر قلب الوضع رأسا على عقب فبعد فشل محاولة تجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح بفضل صلابة المقاتلين الفلسطينيين عمدت الى طرح مفهوم التهجير الفلسطيني من الجنوب الى الشمال اللبناني ، لكنها لو تدري ستفشل حتما رغم الكليشيهات ومحاولا تلميع المؤامرة والتي اخرها مهزلة تصريح جنبلاط بالحاجة الى توقيع اتفاق جديد لتنظيم التواجد الفلسطيني في لبنان .

لكن جنبلاط ومن ورائه سوريا وبقية صنائعها تجاهلوا حقيقتين هامتين اولاهما : ان الوجود الفلسطيني في لبنان جاء بموجب اتفاقية القاهرة الموقعة بين المنظمة ولبنان وتحت اشراف الجامعة العربية ولا يجوز للحكومة اللبنانية نقض ذلك خصوصا بعد ارتواء الارض اللبنانية بالدم الفلسطيني وامتزاج الدم الفلسطيني بدم المقاومة الوطنية اللبنانية على الارض اللبنانية .

مع التذكير ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود مؤقت ريثما تتحقق للشعب الفلسطيني اماله وتطلعاته في اقامة دولته المستقلة على ترابه . وثانيا : ان السلاح ما زال بأيدي الفلسطينيين الذي فشلت قوى اكثر قوة من ازلام دمشق من اسقاطه من ايدي المقاتلين الفلسطينيين .

والجديد في الامر ان جنبلاط هذا الوجه الذي بدأ بالبروز على خشبة المسرح السوري اخذ بالتهديد والوعيد على اثر استيلاء المقاتلين الفلسطينيين على قرية مغدوشة الاستراتيجية من ايدي عصابات «أمل» والتي كانت تستخدمها بقصف المخيمات في الجنوب بالوقوف الى جانب نبيه .

نقول لهذا الوليد والى كل اولئك وقبل اسدال الستارة ان يضعوا كل ما تقدم في حساباتهم بدلا من هرطقات تعودوا على اطلاقها دوما

ابو وطفه العيساوي

بعد ازالة الطالقاني والخاقاني وشريعتمداري
آية الله منتظري : مأساة .... وريث

هل استقال منتظري آية قم «النائب المعين» للخميني ... أم أقيل ؟ أم طلب منه الصمت الى اشعار آخر ؟ ... من الذي خطط لهذا الانقلاب البطيء الذي طبخ على نار هادئة ومن المستفيد منه؟..

في الثامن عشر من شهر تشرين الاول الماضي كان «النائب المعين» حسين علي منتظري يتجه بسيارته المرسيدس المصفحة ضد الرصاص ، من مقر اقامته في مدينة «قم» الى قصر جماران حيث مقر الخميني .. على مدخل القصر جرت محاولات لمنع اللقاء لكن «النائب المعين» اصر عليه وقال : «مهما كان الوضع الصحي لآية الله فان علي ان القاه لامنع كارثة توشك ان تعم البلاد».

كان الخميني مصغيا ، ومنتظري يتحدث بعصبية فلم تنفع الحبوب المهدئة التي اعتاد على تناولها : «يجب اطلاق سراح زوج ابنتي واخيه وكل من اعتقلوا معه بسرعة» .. قال منتظري ، لم يجب الخميني بشيء بل ظل صاغيا .. يقلب تقريرا رفع اليه من قبل وزير المخابرات ريشهري ، يعدد فيه تهما كثيرة منسوبة الى المعتقلين ومشيرا الى ان كل الخيوط تتجمع عند «النائب المعين»..

قال الخميني بعد طول صمت : واذا لم نفعل ؟؟

سأقدم استقالتي فورا .. أجاب منتظري.

واختتم الخميني الحوار العاصف بل العصبي بكلمة واحدة : «فليكن»..

غادر منتظري قصر جماران عائدا ادراجه الى «قم» ، ذاكرا تفاصيل هذا الحوار لعدد من المقربين اليه . وفي اليوم التالي كان الحوار حديث الشارع الايراني كله مع عدد من الاسئلة الحائرة .. هل استقال منتظري ؟ هل أقيل ؟ ما هي الحكاية بالضبط؟..

حينما اختار الخميني ، رجل «قم» القوي منتظري ليكون نائبا له ، كان يضرب عدة عصافير بحجر واحد ، فهذا هو المنصب الاهم ، والطامعون فيه كثيرون ، ولا بد من اختيار الاضعف الذي لا يثير تعيينه غيرة الاخرين ، خاصة رئيس البرلمان رفسنجاني ورئيس الجمهورية علي خامنئي ، وكلاهما طامع بمنصب «النائب» مؤقتا لحين وفاة الخميني ثم يتغير الطموح نحو الاستئثار بالحكم كله.

كانت تقديرات قصر جماران ان المواصفات الشخصية لاية قم ستجعله الحاضر الغائب الذي يتفرغ لشؤون المدارس الدينية ولا يتدخل في تفاصيل الحكم ، والا فان منتظري سيشهد ذات المصير الذي قضى به قصر جماران على آيات كبار امثال الطالقاني والخاقاني وشريعتمداري وآخرون كثيرون قتلوا بالسم او بالمرض في السجن او فروا خارج البلاد ، وارتضوا أسوا الحلول وهو الصمت كشرط للبقاء على قيد الحياة..

تدريجيا اخذ اية «قم» يتدخل في شؤون الحكم بعد ان اغرته السلطة ، فراح يوجه الانتقادات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ولكنه في كل الاحوال لا يصطدم بقصر جمران ، وظل الخميني بالنسبة له «الاستاذ».

اصبحت مدارس «قم» الدينية المتطرفة التي يتخرج منها المخلصون للنظام والمشبعون بأيديولوجية تصدير الثورة ، معقلا لمنتظري . وخلال سبع سنوات من الحكم ، أصبح لآية «قم» اعوان وانصار ومؤيدون في الجيش والشرطة وقوات الحرس ، وكان كلامه عن اخطاء النظام وسلبيات التجربة وافتقار الحكام الى الحكمة والمعرفة ، يلقى ترحيبا من المتذمرين من صراع الرؤوس الكبيرة ، رفسنجاني وخامنئي.

السياسة اصبحت هي الاساس في تفكير آية «قم» وراح منتظري يراقب عن كثب صراع رفسنجاني وخامنئي و يشد اليه طرف و يبعد الاخر دون ان يتخلى عن عدم ارتياحه كلما شاهد رفسنجاني او سمع بأسمه ، وكان يتهكم على خطب رفسنجاني ، و ينتهز الفرص لذمه كلما التقى بالخميني .

ولم يغفر له رفسنجاني ذلك ، وحتى حينما اشتد الصراع بين رفسنجاني وقصر جماران في العام الماضي على اثر دعوة رفسنجاني الايرانيين لنزع الصور الكثيرة للخميني والمنتشرة في العاصمة طهران لأنها «تحجب اشعة الشمس» .. فان رفسنجاني لم يستبعد ان يكون لمنتظري ضلع في الحملة الشديدة التي شنها عليه الخميني وقوله في خطاب مطول : «ان الخبازين لا يفقهون في السياسة» في اشارة الى ان عمل رفسنجاني السابق حينما كان لاجئا في النجف بالعراق كان خبازا في احد الافران.

آية «قم» لم يقنع بالدور الذي حدد له في خطة قصر جماران . فما دام هو «النائب المعين» فلماذا لا يمارس صلاحياته بشكل كامل ؟

ابدى منتظري تحالفا علنيا وصريحا مع رئيس الجمهورية علي خامنئي ووضع نفسه بذلك في مواجهة تحالف قوي يضم رئيس البرلمان رفسنجاني وأحمد الخميني ابن الخميني وناطق نوري وزير الداخلية وريشهري وزير المخابرات ومحسن رضائي قائد الحرس ..

كانت حسابات رئيس الجمهورية تقوم على استحالة تخلي قصر جماران عن «النائب المعين» في كل الظروف ، ولذلك فان التحالف مع منتظري لن يستفز الخميني . وهكذا فان علي خامنئي يتملق قصر جماران في كل خطبه وأحاديثه لطمانة الخميني من جهة ولتطو يق محاولات الالتفاف عليه في القصر والتي يقوم بها ابن الخميني احمد نيابة عن التحالف كله..

بالمقابل كانت شوكة منتظري تقوى تدريجيا . فانصاره في المدارس الدينية بـ«قم» ، وفي الجيش ، ومؤسسات الدولة في التنظيمات الخاصة المسؤولة عن عمليات التخريب في الخارج يتكاثرون ، وكانت يد منتظري مطلقة في المنظمات الارهابية الايرانية التي تنشط في الخليج العربي وفي العالم بشكل عام . واعتبرت هذه ابرز مهمة ينيطها الخميني بنائبه المعين ..

هذه المهمة بالذات وفرت لمنتظري كميات كبيرة من الاموال مما ساعده على كسب ولاء الكثيرين من داخل الحكومة وخارجها ، في نفس الوقت الذي سيحدث فيه منتظري فكرة مؤتمر ائمة الجمعة الذي يعقد في «قم» سنويا و يعقد ايضا كلما دعت الحاجة . وكان منتظري يسرب افكاره من خلال ائمة الجمعة الى عموم ايران ، فتأتي الخطب في معظمها مشابهة لافكار اساسية يكون منتظري قد طرحها في وقت سابق ..

هذا التناقض بين التيارين الاساسيين في السلطة ، ظل والى فترة قريبة بدون غطاء معلن او رسمي من قبل قصر جماران وآية «قم» . الا ان الاستقطاب وصل ذروته بعد لقاء ١٨ تشرين اول الماضي ، حين أكد الخميني انحيازه للتكتل المضاد لمنتظري ، فيما ابدى منتظري استعداده للانسحاب من المسرح السياسي والتخلي عن منصبه اذا ما حسم التناقض لصالح التكتل المضاد..

كيف وصل الاستقطاب بين التيارين الى الذروة ؟

تقول المعارضة الايرانية ان رفسنجاني وأحمد الخميني ، أقنعا آية الله مشكيني بعدم جدارة منتظري بهذا المنصب ، وهذا يعني عمليا انهما اقنعاه بامكانية احتلاله مكان منتظري الذي يختفي عن المسرح .. وهذا ما جعل مشكيني وهو رئيس مجلس الخبراء يشكل داخل هذا المجلس تيارا ضد منتظري وان تصل الافكار الى الخميني بالهمس والتلميح في احيان كثيرة من خلال اللقاءات المباشرة لافراد المجلس بالخميني او من خلال احمد الخميني ..

آية «قم» لم يكن خارج اللعبة ، واذا لم يكن مستعدا للانقضاض على خصومه فهو على الاقل كان مستعدا للدفاع عن امتيازاته ومناصبه اذا ما قرروا هم الدخول في معركة مباشرة وحاسمة معه.

وتبدأ المواجهة .. مجموعة من وزارة المخابرات تحيط بمكتب منتظري في مدينة «قم» .. وتنتقل الى

خامنئي

غرفة مدير المكتب الخاص له ، مهدي هاشمي (زوج ابنته) وتطالبه بعدم المقاومة والانصياع بهدوء للاوامر بالسير مع المجموعة الى سيارة كانت تنتظر اسفل البناية ، وتنطلق مسرعة برفقة عدد آخر من سيارات الحماية الى طهران .

وفي الوقت نفسه تتجه مجموعة اخرى من وزارة المخابرات الى منزل هادي هاشمي شقيق مهدي وتلقي القبض عليه ، و يصل عدد المعتقلين من الكوادر الاساسية التابعة لمنتظري الى سبعين شخصا ابرزهم مدير مكتبة وذراعة الايمن ومكمن اسراره مهدي هاشمي.

المسالة لم تتوقف عند اعتقال هؤلاء بل رافقها تشهير اعلامي ، وباعلان رسمي صادر عن ريشهري وزير المخابرات تحدد التهم للمجموعة بالتآمر على الثورة والقيام بنشاطات سياسية تخريبية واثارة الخلافات ، وتشو يش افكار الشعب ، وتخزين السلاح والقتل قبل الثورة و بعدها .. وكل واحدة من هذه التهم كفيلة بأن تقود صاحبها الى حبل المشنقة في سجن ايفين بطهران ..

هكذا اتجه منتظري الى قصر جماران مطالبا بالافراج عنهم ، دون ان يستمع له الخميني . بل تعمد قصر جماران ان يذيع في الليلة نفسها ان الخميني وافق على ان يجري التحقيق مع المتهمين من قبل وزارة المخابرات فقط.

هكذا جرد منتظري من اسلحته قبل ان يشهرها ولم تتح له فرصة توجيه الضربة الاولى لخصومه .. وهكذا اصبحت مواقع رئيس الجمهورية علي خامنئي اضعف من اي وقت مضى..

هل تتوقف المسألة عند هذا الحد ؟

بالتأكيد فان آية «قم» يعرف ان قصر جماران اراد تقليم اظافره ، وقص ريشه ومنعه من التحليق ، والا فان النتائج ستكون وخيمة.

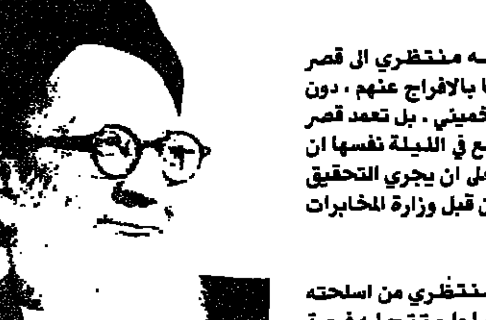
قد لا تكون هذه هي الضربة القاضية ، وقد يكون هدفها اعادة آية «قم» الى ما كان عليه في السابق .. الحاضر الغائب الذي لا يهتم بشيء على الاطلاق ، ولا يعنيه شيء من ممارسات الحكم ، سوى تلك المهمات المحددة التي يكلفه بها قصر جماران..

وحتى لو كان الامر كذلك ، فان منتظري يعرف ان هذه هي الضربة القاضية ايضا لانها ستجرده من سلطاته وتحوله الى مجرد شاهد زور على كل ما يحصل.

وليس صدفة على الاطلاق ان يعلن في طهران وفي اليوم نفسه الذي اعتقل فيه صهر منتظري عن تخصيص مبلغ ٥ر١ مليون ريال اضافية لميزانية وزارة المخابرات التي يقودها احد أقرب الاصدقاء لأحمد الخميني : ريشهري .. ما الذي يجري بالضبط؟

يقول الايرانيون ان صحة الخميني سيئة للغاية ، وان موته اصبح متوقعا في كل يوم ، وهذا ما دفع بتكتل رفسنجاني احمد الخميني الى استباق الاحداث ، والعمل على ازاحة منتظري قبل فوات الاوان ، والاستعاضة عن «النائب المعين» بمجلس وصاية برأسه مشكيني و يكون رفسنجاني واحمد الخميني اعضاء فيه . فهكذا تصبح السلطة كلها قاب قوسين او أدنى من رفسنجاني ..

لم تكن عملية اقناع مشكيني بهذا المخطط صعبة ما دامت حصته في السلطة محفوظة الى جانب الدور الكبير الذي لعبه ريشهري وزير المخابرات بخطة التخلص من منتظري..




شريعتمداري

ازاحة منتظري عبر هذا المخطط تعني ان رئيس الجمهورية علي خامنئي اصبح ضعيفا للغاية ، وليس بمقدوره المقاومة ، وان عليه ان يختار بين الانسحاب بهدوء من المسرح او ملاقاة المصير الاسود .. فالعملية اشبه ما تكون بانقلاب كامل ، وليست مجرد خلافات في وجهات النظر .. والصراع لا يدور على حصص يمكن اقتسامها ، بل على التركة كلها ، كل منهم يريد التركة كاملة بسلطاتها وعناصرها..

عدم قبول استقالة منتظري لا صلة لها بالموقف على الاطلاق ، بل تحكمها حسابات داخلية صرفة ، فاستقالة منتظري ضمن هذا الجو ستحوله الى ضحية ، وهذا سيزيد رصيده ولا ينقصه .. والمسألة اذن مسألة وقت ومساومات كبيرة .. في البداية لا بد من التشهير بمنتظري على نطاق واسع من خلال التشهير باعوانه والمقر بين اليه من مجموعة مهدي هاشمي .. بعد ذلك يمكن تنحية منتظري بقرار يقول بعدم كفاءته ، وعدم صدق ولائه للثورة وعدم اخلاصه وعدم جديته ، وتآمره على قصر جماران ور بما اتصاله بجهات خارجية ، وهذه تهمة جاهزة ، لم ينج منها شريعتمداري ، ور بما لن ينجو منها منتظري ..

بتنحية آية «قم» ، منتظري او استقالته او اقالته يكون الصراع قد وصل الذروة .. و يكون ثمة هناك تحول كبير في النظر الى طبيعة الصراع الدامي على السلطة في ايران .. فالامر لم يعد محصورا بين الورثة فقط . والصراعات المؤجلة لحين موت الخميني انفجرت على نطاق واسع تحت ضغط نتائج استمرار الحرب والوقوف الحائر بين خيارات الحرب والسلام وما بينهما من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية تفتح اماد الصراع درو با كثيرة متشعبة.□

قضايا اسرائيلية

على طريق الفضيحة والفشل

محور واشنطن ـ تل أبيب ، وتهريب السلاح الى ايران

السلاح لايران

عن عل همشمار

انهيار النظام

حين انهار النظام الايراني الذي حكمه شاه ايران ، وبعد ذلك ، صعود الامام الخميني لتولي السلطة ، سمعنا كثيرا من المسئولين الاسرائيليين يقولون بتبجح .. «ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يحصل عندنا ولا يمكن حدوث شيء من هذا النوع ، وانا ـ اسرائيل ـ عبارة عن جزيرة من الهدوء والامن ، في بحر من الصخب وعدم الهدوء والامن وعدم الاستقرار ، وان للولايات المتحدة لا يوجد سوى حليف واحد فقط ، يعيش في منطقة نزاعات دائمة واضطرابات مستمرة وان هذا الحليف الواحد الوحيد ليس الا اسرائيل».

ربما نحاول التاكيد الان ، على ان ما حاول هؤلاء قوله وفهمه وشرحه ، هو ان دولة اسرائيل تعيش حالة من النظام ونوعا من الفهم العام ، يسير عليه النظام الحاكم في اسرائيل ، وانه لا فرق في دولة اسرائيل ، بين «من يكون في السلطة الحاكمة ، وبين من يكون في المعارضة» (وطبيعي ان هذا الكلام كان صحيحا طوال الوقت الذي كان فيه التجمع العمالي لا يزال في المعارضة) . وانه فرق بين الليكود وبين التجمع . لان هذه الدولة تختلف في كل شيء فيها عن الدول الاخرى .

وان لا فرق على الاطلاق في حماية النظام والدولة ، سواء كان هذا الحزب حاكما ام كان معارضا ، لان كلا الحزبين يعتبر بالتاكيد حزبا مواليا للولايات المتحدة ونصيرا لسياسة امريكا في الشرق الاوسط والعالم ، وان التجمع والليكود من اقرب الاحزاب السياسية الحاكمة والتي تصل الى الحكم في العالم ، قريبة وصديقة للادارات الامريكية على مدار التاريخ السياسي الحديث ، وان ساسة الولايات المتحدة يشعرون بالامن والهدوء من طبيعة اسرائيل وحقيقة نظامها ، ولن يشعروا باي نوع من الاضطراب اوعدم الاستقرار.

المشكلة ، ان الامريكيين ، مع ذلك ليسوا هادئين ولا مستقرين ، ويشعرون بالاضطراب والقلق ، وان الخوف يتاكل ساسة الولايات الولايات المتحدة في هذه الايام ، لان النظام والاساس والخندق الريغاني الامريكي ، يشعر بالاضطراب ويشبه الاختناق التام من جراء الانباء التي نشرت وتسربت بالتدريج لوسائل الاعلام الامريكية والاسرائيليين والعالمية عن التدخل الامريكي في حرب الخليج وعما نشر من معلومات حول تورط الادارة الريغانية والحكومات الاسرائيلية بصفقات السلاح الامريكي ـ الاسرائيلي ، لنظام خوميني الايراني . وان ريغان واعوانه والمقربين اليه يشعرون في هذه الايام ، وكان الارض تميد تحت اقدامهم تشعرهم بالخوف من الايام المستقبلية العصيبة.

هناك ، في الولايات المتحدة . فان لجان الكونغرس الامريكي تحقق في هذه المعلومات وتقوم بتقصي وجمع الحقائق عن الدور الامريكي ـ الاسرائيلي في هذه العمليات التسليحية التي كان لادارة ريغان وحكومات اسرائيل الباع الطويل فيها

كما ان كبار رجال الكونغرس من مجلس النواب والشيوخ ، يعربون عن الغضب الشديد ، وعن الذعر والاستياء الشديدين من جراء هذه الانباء التي تحدثت عن صفقات السلاح الى ايران ، وان كل واحد منهم يؤكد على ان من حقه استخلاص العبر من هذه القضية ، وان الانباء تتحدث باستمرار عن امكانية استقالة وزير الخارجية الامريكي شولتس .. كما ان كبار المسؤولين والصحفيين يطالبون بضرورة اقالة مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي ..

كل هذه الاوضاع ، وكل هذه الاجراءات التي تحدثت عنها وسائل الاعلام العالمية ، قد حولت سمعة ومكانة هذا الرئيس الامريكي ، الذي حظي بسمعة وشعبية لم يحظ بمثلها اي رئيس امريكي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، قد تدهور وتدهورت سمعته واسمه بين الدول اولا ، وبين اوساط الشعب الامريكي ثانيا ، وان سمعته الان لا تساوي شيئا الا الخسارة والسلبية والاضطرابات وتشويه سمعة بلاده بين جميع دول العالم وان الغربة التي تلقاها ريغان الان قاسية وشديدة اذا لم تكن ضربة قاتلة لا حياة له بعدها.

هناك في الولايات المتحدة ، فان الصحافة ووسائل الاعلام الامريكية تطالب باصرار بضرورة رد الادارة الامريكية على الاسئلة والاستفسارات التي تطرحها ، كما ان جميع وسائل الاعلام والجمهور الامريكي يوجه كثيرا من الاسئلة الصعبة والشديدة والكل يطالب بضرورة معرفة الحقيقة.

مسألة أمنية :

وهنا ، في اسرائيل ، كل شيء هادىء ، امن ، لا شيء يعكر امن هذه الدولة ، وكاننا الجزيرة الامنة المستقرة في بحر الغضب والهياج الكبير.

عندنا ، رئيس وزراء معين ، رئيس وزراء محدد ، يرفق الافصاح او شرح ما يدور وما تتناقله اجهزة الاعلام امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، ولا يريد ان يشرح امامهم ماذا جرى وما هي الاوضاع . حقا انه يوافق بعد كثير من الاضطراب والقلق وكثيرا من الضغوط بان يشكل لجنة خاصة فاحصة على ان تكون لجنة فرعية خاصة لبحث الموضوع.

وعندنا . فان رئيس الحكومة يؤكد على ان الشعب يجب ان يبقى بعيدا عن كل هذه الامور وانه لا ضرورة على الاطلاق لكي يطلع و يعرف ما يدور . ولكن . فان الجمهور الاسرائيلي ، اراد ذلك رئيس الوزراء ام لا . يعرف كل شيء . وهو يعرف الكثير لا بفضل «رخص اسعار الفستق الحلبي» فقط بل ان كثيرا من الاسرائيليين يعرفون لغات اخرى و يقراون صحفا و يستمعون لاذاعات وشبكات تلفزيونية اجنبية باللغة الانجليزية . ومع ان الجمهور يفعل بمبادرته ونشاطاته الفردية فان رئيس الحكومة الاسرائيلي سيضطر عاجلا ام اجلا لان يقف و يعلن عن حقيقة ما حدث . عندنا كل شيء هادىء . امن ، مستقر ، و يسير .. و يسيط ... و يسيطر على الوضع في الدولة . لان هذا الموضوع يعتبر من «المسائل الامنية من الدرجة الاولى» ..

هكذا يقولون و يحاولون التاكيد على ذلك ... ان الاوضاع خطيرة . لكن الموضوع امني الى حد كبير . وان السيد شمعون بيرس ، حين كان يقوم بجولته الاخيرة في الولايات المتحدة كان يريد شرح ومناقشة ذلك بحرية وصراحة حسبما اكد ذلك مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن ، ولكن ، في اللحظات الاخيرة ، فان مكالمة هاتفية وصلت اليه من اسرائيل جعلته يغير رايه و يتراجع عن تلك التصريحات التي كان يعتزم الادلاء بها.

وبعد قليل من الوقت ، علم بان بيرس وكبار مستشاريه هناك ، اعربوا عن اعتقادهم بان هذا الموضوع ، والاسهاب في التحدث عنه سوف يخلق صورة جديدة من الاوضاع البشعة ،

وان المنظر العام سيكون «وجه الاسرائيلي البشع» الذي يفعل ما يريده صاحب المال ، ان يقتل و يطلق النار و يسرق لصالح صاحب المال والجاه والسلطان ، ان يفعل كل ما يريد «البوس» الكبير ، ان تفعل اسرائيل كل ما يريده نصيرها الاكبر ريغان ، حتى لو كان ما تفعله يخالف القانون والسمعة والموقف المسؤول الذي يجب ان تحتذر اسرائيل كل الحذر من الوقوع فيه.

المطهر والغفران

والان ، في هذه القضية يبرز امامنا وجود المبرر اليهودي والسمعة اليهودية ، و يبرز امامنا الشيء التقليدي العادي «مكانة اليهودي ودور اليهودي» في الولايات المتحدة ، فان هذه الاوضاع تعيش حالة من الانفصال والشرنمة ، حين يكون احد الاسرائيليين قد ارتكب فعلة لا يراد بها ، السوء ولا يراد لها الاساءة لاحد . وان هذه الاوضاع حين تثور في الولايات المتحدة ، وتبدأ الاصابع بالاشارة اليهود ، او الاسرائيلي لا لكونه يهوديا او اسرائيليا ، وانه ارتكب كذا وكذا من الافعال المشينة ، فان وسائل الاعلام تبدأ بحملة دفاع مركزة ومكثفة تستهدف الدفاع عن هذا اليهودي ـ الاسرائيلي لا فحسب ، بل لاقناع وتخويف كل من يكتب او يتحدث عن هذا اليهودي سلبا ، حتى تبقى الفرصة مفتوحة وممكنة امام الاخرين لكي يقوموا بدورهم مستقبلا و يفعلون ما يرونه مناسبا وان تلك الحملات تكون في جميع الاحوال غرار حملات «التطهير من الذنوب ومن الاثام» وان اجهزة الاعلام الاسرائيلية تبدأ بشن حملة واسعة ، تقنع فيها الاخرين بان ما تريده اسرائيل وما تفعله ، هو «غرفة الطهارة» ومرجع «الغفران» من الاثام . اذا ما ثابر هذا اليهودي على خدمة الشعب والدولة الاسرائيلية .

ان دولة اسرائيل التي تورطت الان حتى اذنيها في هذه القضية ، نسيت بانها كدولة تعيش حالة من النمو والتفرع والشعب لبعض القوى المتطرفة والمتناقضة في الاراء والمواقف ، وان القوة المتطرفة التي تعلن الكراهية للعرب وتريد عمل كل ما يسيء للعرب ، هي ذاتها تكره مد يد العون لايران او العراق مهما كانت الاسباب والمبررات وان بعض القوى التي تؤيد العرب تريد التورط في قضايا مثل قضية تهريب السلاح الى ايران ، وان استمرار وتكرار هذه التناقضات لن يبقي اسرائيل كدولة مستقرة في بحر من الاضطراب وعدم الاستقرار ، بل سيجعل اسرائيل دولة عادية تعرف الاضطراب السياسي والقلاقل ، على درجة شبيهة بدول المنطقة اذا لم يكن اكثر من ذلك.

ليفي موراب
عن عل همشمار



«ظاهرة كهانا ... والحل المطلوب»

مرة بعد اخرى هذا الحاخام العنصري كهانا ، حدثا من الاحداث التي تقع من حين لاخر ، في القدس ، او في عكا ، احدى قرى الجليل او المثلث ، ليبدأ باطلاق تهديداته وتوعداته ضد العرب ، كل العرب.

فيبدأ بالصراخ ، و يحاول تجميع اليهود المتطرفين من حوله ، و يرفع شعاره البائد المتكرر «عرب ... الى الخارج» او كما حاول اتباعه وانصاره الصراخ في شوارع البلدة القديمة قائلين «الموت للعرب» ، لكي يتوصل في كل مرة لاقناع بعض الشبان اليهود بآرائه واهدافه وما يريد فعله في نهاية الامر : «الدولة اليهودية النقية» بعد ان يطرد جميع العرب من بيوتهم وارضهم ، لا فرق عنده بين المواطن العربي في غزة ، القدس ، نابلس ، عكا ، ام الفحم والخليل ، لان الجميع في نظره عرب ، وهذه تهمة كافية لطردهم واحلال اليهود بدلا منهم.

وآخر هذه الاستفزازات التي وقعت (والتي لن تكون اخر استفزازات كهانا) هي ما حاول فعله يوم امس في القدس ، حيث اضطرت الشرطة الاسرائيلية لحشد قوة كبيرة من رجالها لتفريق حوالي (٥٠) من انصار الحاخام العنصري كهانا الذين تجمعوا وأخذوا بالصخب والصراخ ضد العرب في حي «شيموئيل هنبي» والتي انتهت باعتقال اثنان من انصار كهانا ، وذلك بعد ان قام هو وعدد من انصاره في حركة «كاخ» العنصرية بزيارة مفروضة بالقوة لذلك الحي.

و يذكر بان الاصطدامات مع رجال الشرطة الاسرائيلية بدأت بعد ان حاول انصار واعضاء حركة كاخ العنصرية عقد اجتماع جاشد في الحي لكي يقف الحاخام العنصري و يلقي خطابا هناك ، وحين اعترف قائد قوة الشرطة الموجودة في المكان على ذلك حاولوا فرض الموقف بالقوة . حيث تجمع حوالي (٥٠) من الكهانيين العنصريين ووقفوا متجمهرين بالقرب من منزل عائلة اليهودي الذي قتل طعنا بالسكين في البلدة القديمة قبل حوالي اسبوعين ، وانه قام بتعزية العائلة في الوقت الذي كان فيه انصاره يرددون هتافات «كهانا .. كهانا الى السلطة».

و بعد نصف ساعة تقريبا من هذه الهتافات ، وهذه التحرشات ، نزل الحاخام كهانا من المنزل وسار بين انصاره ، حيث اتجهت مسيرتهم نحو الشارع الرئيسي ، مما فرض على رجال الشرطة التدخل ومحاولة تفريق المتظاهرين ، الا ان كهانا رفض ذلك ، مما استدعى تدخل رجال الشرطة لتفريقهم بالقوة في تلك المنطقة.

وعلقت الصحف الاسرائيلية على هذه المظاهرة بقولها : «ان كهانا وانصاره ينتظرون وقوع اي نوع من اعمال العنف ، او انتظار اي موقف سياسي له مدلول خاص بالنسبة للمواطنين العرب ، فيسرع لاستغلال الوضع الجديد للدعاية ولاهدافه العنصرية ضد العرب ، وأنه يروج لافكاره العنصرية على الطريقة التي يريد بواسطتها مضايقة العرب وخلق الازمات المستمدة امامهم تمهيدا لطردهم الى خارج البلاد ، وأن يصطدم مع اجهزة الامن الاسرائيلية على الدوام ، لان يخرق القانون و يحاول استغلال حصانته البرلمانية للشغب والتظاهر غير القانوني . وأكدت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ، ان استمرار هذه الاحداث ، والتحرشات التي تقع على غرارها عمليات الاستفزاز ضد المواطنين العرب ، سوف تكون سببا مهما وحقيقيا على طريق توتير الاوضاع واساءة ظروف الحياة في القدس اولا ولجميع المناطق المحتلة بشكل عام.

مسؤول اسرائيلي :

العجز في ميزان الهجرة اكثر خطورة من العجز في ميزان المدفوعات باسرائيل

● تل أبيب ـ قال الاسرائيلي داني جيلدمان رئيس الغرف التجارية الاسرائيلية في لقاء مع مراسلي الصحف الاسرائيلية بتل أبيب يوم امس الاول بان العجز في ميزان الهجرة

من والى اسرائيل خلال العام ١٩٨٦ «حيث كان عدد المهاجرين من اسرائيل يزيد عن عدد المهاجرين اليها يعتبر عجزا خطيرا وهو اخطر من العجز في ميزان المدفوعات لدولة اسرائيل .

هل يمكن تجريم جون دامنيوك ؟!



«جون ـ ايفان ـ دامنيوك ، انت متهم بارتكاب جرائم بشعة ضد الشعب اليهودي وضد الانسانية ، وانها جرائم بشعة تمثلت في ملاحقة وقتل بني الانسان فهل تقر وتعترف بهذه التهم المنسوبة اليك ام لا ؟»

هذا هو السؤال الذي وجهه القاضي الرئيس «دوف ليفين» صباح امس لدى افتتاح الجلسة الاولى في محاكمة «جون دامنيوك» التي تصر اسرائيل على انه المجرم النازي المعروف باسم «ايفان الرهيب» والذي كان مسؤولا عن عمليات اعدم بشعة في معسكرات الابادة النازية ابان الحرب العالمية الثانية ، مع ان هذا المتهم «دامنيوك» يواصل حتى الان انكار هذه التهم الموجهة اليه ، و ينكر ان يكون هو الشخص المطلوب اصلا ، وأنه لا علاقة له بشخص اسمه «ايفان الرهيب».

ومن المعروف ان قصة تسليم اسرائيل لهذا الشخص ، قد احدثت القلقلة وتسببت باثارة الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام ، لان بعض شهود الاثبات الذين ارادت اسرائيل ان يكونوا شهودا للادعاء والاثبات لتجريم «دامنيوك» على انه «ايفان الرهيب» وان عددا من هؤلاء ابدوا عدم اليقين وعدم التأكد من كونه الشخص المطلوب ، ولذلك ، عملت اللجنة الاسرائيلية الخاصة بمتابعة القضية ، على استبعاد امثال هؤلاء الشهود من القضية والتركيز على عدد آخر من الشهود الاسرائيليين والاجانب ، وخاصة من اليهود الذين يعيشون في الولايات المتحدة ، الذين سيحضرون خصيصا من هناك للادلاء بشهاداتهم امام المحكمة.

وركزت وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم امس ، على طبيعة التهم التي اشتملت عليها لائحة الاتهام التي قدمت ضد جون دامنيوك ، والتي كتبت على (١٧) صفحة كاملة ، كلها عبارة عن «قصص مثيرة» تدور حول عمليات الاعتقال والاعدام والتعذيب وزج العشرات والمئات من الناس (من مختلف الجنسيات) في غرف الاعدام بواسطة الغاز السام.

عشرة ملايين تكاليف المحكمة:

ومما يلفت الانتباه ، ان المحاكمة التي بدأت يوم امس والتي من الممكن ان تستغرق وقتا طو يلا سوف تكلف حكومة اسرائيل اكثر من عشرة ملايين دولار ، وان هذا المبلغ يعتبر اوليا بناء على معطيات وزارة العدل الاسرائيلية . الا ان احضار الشهود والتكلفة الامنية لاتمام هذه المحاكمة سوف تكلف الحكومة الاسرائيلية المزيد من الملايين بما في ذلك تشغيل «عشرة من رجال الامن الاخصائيين» للمحافظة على دامنيوك في كل مكان ينتقل اليه خلال مدة التوقيف والمحاكمة ، وانه تم تجهيز قسم خاص في سجن ايلون ـ الرملة ، ليكون مكانا للاحتفاظ به الى ان تنتهي محاكمته.

ومع ان هذه القضية حصلت على التغطية الاعلامية الكبيرة ، وان اسرائيل اعدت طاقما تلفزيونيا خاصا لمتابعة قضية دامنيوك ، ونقلها الى العالم ومع التركيز على المحاكمة وما ستعنيه بالنسبة لاسرائيل ، كل هذه النشاطات والفعاليات لم تكن كافية لاقناع جميع شخصيات الجهاز القضائي الاسرائيلي لكي يوافق على هذه المحاكمة وعلى المعطيات المتوفرة حتى الان لادانة «جون دامنيوك» على انه «ايفان الرهيب» المجرم النازي المعروف ، وان عددا من هؤلاء اعرب عن رأيه خلال الايام القليلة الماضية بقوله : «انه من الافضل لحكومة اسرائيل ان تعمل على ايقاف هذه المحاكمة منذ الان ، بدلا من التورط اكثر ، لان امكانية اثبات حقيقة كون هذا المتهم على انه المجرم النازي تبدو ضعيفة جدا ومليئة بالعقبات والعراقيل التي لن يكون من السهل ابدا تجاوزها ، ولا سيما اذا اصرت اسرائيل فعلا ان تكون المحاكمة علنية وعادلة ...!»

عن معاريف

هل اختطفوا حكومة اسرائيل؟

صفقات السلاح التي افتضح سرها مع ايران ، تثير كثيرا من المخاوف والقلق وان هذا يفي باننا ازاء مواجهة سياسية جديدة للدولة تتخذ بفضل و بفعل ضغوط تجار السلاح و بعض الاوساط ذات المصالح الخاصة وان السؤال الاول الذي يثور والان هو لماذا لم يتم اشراك بعض القوى الاسرائيلية ذات الفهم المتمرس في هذه القضايا والذي يوجب القانون العام (الاسرائيلي) ان يكونوا في صورة الاحداث وان يطلعوا عليها : وما هو الدور الذي قام به هذا الوزير او ذاك فهل كان مستشارا لوزير الخارجية ومديرا لمكتب الوزير ، ام كان وسيطا وتاجرا لبيع الاسلحة الامريكية والاسرائيلية لحكومة ايران ؟

وعلى الرغم من الانباء والبيانات الرسمية الامريكية ، فان حكومة اسرائيل تتصنع الصمت وعدم الاشتراك او الاطلاع على هذه الاخبار واننا يمكننا الاستفادة والتعلم من قضايا سابقة مثل قضية «فعنونو» وقبلها قضية «بولارد» حيث كان العالم باكمله يتحدث و يروي القصص ، في حيث تقف حكومة اسرائيل صامته وكان الامر لا يعنيها ابدا وان المشكلة التي تنظر اليها اسرائيل الان ليست الا مشكلة «مداراة الفضيحة» ومحاولة التستر على ما بقي سرا حتى الان.

يتوجب على الحكومة الاسرائيلية وقبل كل شيء ان ترد على السؤال الذي تفرضه تطورات هذه القضية . وهو : «كيف تبلورت سياسة اسرائيلية رسمية وما هي نتيجة هذه السياسة على مستقبل العلاقات مع ايران ؟ ومن هي الجهات المسؤولة التي شاركت في مسيرة بلورة هذه السياسة ومن هم الذين بقوا خارج لطار المعرفة والاطلاع على هذه السياسة.

اسماء جديدة وقديمة تذكر الان مثل : «ابل مشفيمر و يعقوب نمرودي» وكلاهما من تجار السلاح الاسرائيليين المعروفين ، و بعدم ورد اسم «عميرام نير» والان «دافيد قمحي» الذين كانت اسماء البعض منهم تذكر منذ سنة ١٩٨١ في بعض قضايا تهريب السلاح وبيع السلاح الامريكي والاسرائيلي لايران و بعد ذلك ما نشرته بعض وسائل الاعلام من ان الجيش العراقي استولى سنة ١٩٨٣ على كمية من السلاح والعتاد السوفياتي الصنع الذي كانت القوات الاسرائيلية قد استولت عليه خلال حرب لبنان سنة ١٩٨٢ وان كل تلك القصص كانت تشير بوضوح الى بيع الاسلحة الاسرائيلية والامريكية الى ايران .

الا ان تلك القصص كانت تنتهي جميعها الى نهاية واحدة وهي ان السلاح يهرب الى ايران عن طريق السوق السوداء العالمية . لكن الان ، وبعد الكشف عن هذه الفضائح لا مجال الا للتسليم بوجودها فان حكومة اسرائيل مضطرة ومفروض عليها بطريقة لا تقبل الجدل الاقرار والاعتراف اولا بدورها وضلوعها في هذه القضية و بعد ذلك اجراء حساب للنفس لمعرفة من الذين فعلوا ذلك ومن الذين ابعدوا عن معرفة ذلك ثانيا ، وبعدها لدراسة هذه القضية وما تعنيه من سياسة جديدة ازاء ايران وازاء «الكونترا» (في نيكاراغوا) وغيرها ، فاذا كانت توجد سياسة جديدة ، فليعلن عنها ، واذا لم تكن هناك سياسة جديدة فليقدموا الحساب على هذه الاخطاء الشنيعة التي ترتكب الان بالنسبة لصفقات السلاح مع ايران.

يوسي ملمان عن دافار





اليوم .. بطولة تنس الطاولة على طاولات النادي الارثونكسي العربي بالقدس

من المقرر ان تبدأ اليوم على طاولات النادي الارثونكسي العربي بالقدس بطولة لكرة الطاولة التي تنظمها الدائرة الرياضية بالنادي والتي يتنافس على بطولتها ثمان فرق .
وقد اصدرت الدائرة الرياضية برنامج المباريات وحيث جاء على النحو التالي : ـ

الدور الاول	طاولة رقم
الارثونكسي × شباب نابلس	٣
عيبال × اهلي الخليل	١
الموظفين × الهلال	٢
الاسلامي × الاتحاد	١

الدور الثاني	طاولة رقم
الارثونكسي × اهلي الخليل	٢
شباب نابلس × الهلال	٢
عيبال × الاتحاد	١
الموظفين × الاسلامي	٣

الدور الثالث	طاولة رقم
الارثونكسي × الهلال	١
اهلي الخليل × الاتحاد	٣
شباب نابلس × الاسلامي	١
عيبال × الموظفين	٢

الدور الرابع	طاولة رقم
الارثونكسي × الاتحاد	٣
الهلال × الاسلامي	١
اهلي الخليل × الموظفين	٢
شباب نابلس × عيبال	٣

الدور الخامس	طاولة رقم
الارثونكسي × الاسلامي	١
الاتحاد × الموظفين	٣
الهلال × عيبال	٢
اهلي الخليل × شباب نابلس	١

الدور السادس	طاولة رقم
الارثونكسي × الموظفين	٢
الاسلامي × عيبال	١
الاتحاد × شباب نابلس	٣
الهلال × اهلي الخليل	٣

الدور السابع	طاولة رقم
الارثونكسي × عيبال	١
الموظفين × شباب نابلس	٢
الاسلامي × اهلي الخليل	٣
الاتحاد × الهلال	٢

فوز اتحاد بيت ساحور على جبل الزيتون اداريا

■ فاز فريق اتحاد بيت ساحور اداريا على فريق جبل الزيتون وذلك بسبب تغيب جبل الزيتون عن اللقاء الذي كان مقررا اجراؤه على ملعب الخضر يوم امس السبت .
وقد حضر الحكام حاتم صلاح . جويد الجعبري وربيع ناصر الديب .

دوري الثالثة : تعادل العبيدية والسالزيان ٣/٣

■ انتهى اللقاء الذي جرى يوم امس الاول على ملعب بلدية بيت ساحور بين فريقي العبيدية والسالزيان بتعادل الفريقين بنتيجة ٣/٣ .
حكم اللقاء : احمد حسان وجورج غطاس وشوقي الهواش .

العدد الثالث من العلوم الرياضي يصدر في مطلع الشهر القادم

■ علمت «الشعب الرياضي» ان العدد الثالث من مجلة «العلوم الرياضي» سيصدر في مطلع الشهر القادم . محتويا على تقارير ومعالجات رياضية محلية

وقف بطل قبرص موسمين عن البطولات الاوربية

قررت لجنة الرقابة والتأديب التابعة للاتحاد الاوربي لكرة القدم وقف فريق نادي ابويل (نيقوسيا) القبرصي لكرة القدم عن الاشتراك في المسابقات الاوربية لمدة موسمين بعد انسحاب الفريق مؤخرا

ضرورة اداء الواجب

يعد اداء الواجب ضرورة من الضرورات التي يعتمد عليها الانسان الصحيح نفسيا وهذه الضرورة الملزمة تعبر عن مدى احترام الانسان لفعل الخير من خلال احساسه بالمسؤولية وحرصه الدائم على فعل الخير . وعندما كنا نظهر اعجابنا ببعض اللاعبين فان هذا الشعور مؤداه :
• انهم يعملون بقدر استطاعتهم على تحقيق الفوز لفريقهم .
• يحرصون تمام الحرص على ان يكونوا في الصورة المثالية التي تعبر عن فريقهم وحرصهم على ان يكون عاليا في سماء الرفعة والارتقاء .
• يتفاعلون كافراد مع بعضهم البعض فيكون نتاج تفاعلهم شبكة من العلاقات المتينة داخل الملعب وخارجه . وكانهم فرد واحد .
• تجمعهم اواصر المحبة والعلاقات الانسانية التي تمثل وجدان الجماعة الراقية .. و يكون الحنان وتكون المودة اساس تعاملاتهم .
هذه العناصر يتضح لنا ضرورة الحرص على اداء الواجب والعمل على تنفيذه والاهتمام به . كملمح من ملامح الانسان الصحيح نفسيا فالذي يعرف «الواجب» هو الانسان الذي يعرف كيف يتصرف في سبيل الانسان الاخر وفي سبيل النادي الذي يتشرف بالانتماء اليه .

كيف فازت اسبانيا بكأس العالم للناشئين

فاز فريق منتخب اسبانيا ببطولة كاس اوروبا للناشئين بعد ان تغلب في المباراة النهائية على منتخب ايطاليا ١/٣ بضربات الجزاء الترجيحية . وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز ايطاليا ١/٢ كما انتهى الوقت الاصلي لمباراة العودة بفوز منتخب اسبانيا ١/٢ . وسجل للفريق الاسباني اللاعبان الليوي وروبرتو بينما سجل اللاعب فرانشين هدف ايطاليا الوحيد

الثنائي الخطير .. لينكر وبيردسلي

هل يعيدان عرش الكرة الانجليزية

من المؤكد ان عشاق كرة القدم يتذكرون هداف كاس العالم الاخير بالمكسيك .. جارى لينكر .. إنه المهاجم الاول للمنتخب الانجليزى الذى استطاع ان يسجل ٦ اهداف اثناء نهائيات المكسيك. جارى لينكر كان يلعب لنادى نيوكاسل الانجليزى ثم انتقل الى برشلونة الاسبانى واصبح ثمنه يتعدى الخمسة ملايين دولار ..
المهم ان لينكر وجد زميلا اخر له هو بيتر بيردسلى . مهاجم المنتخب الانجليزى
وقد استطاع ان يشكلا ثنائيا خطيرا منسجما فى مباريات المنتخب الاخيرة . وتألقا فى مباراة انجلترا الاخيرة ضد منتخب ايرلندا الشمالية وسجلا ٣ اهداف مقابل لاشىء لايرلندا .
واكثر من ذلك فقد بدا الخبراء يزيدون فى فرص صعود المنتخب الانجليزى لنهائيات بطولة اوربا لكرة القدم والتى ستقام فى المانيا الغربية بعد عامين . لقد استطاع لينكر ان يحرز ٤ اهداف من ١٩ هدفا فى مبارياته الدولية
واسعد الناس بالمستوى الرائع لجارى لينكر هو بالطبع بوبى روبسن مدرب المنتخب الانجليزى الذى وجد ضالته اخيرا فى لينكر خليفة كيفن كيجان الذى ترك مكانة شاغرا فى المنتخب لعدة سنوات

نتائج من الاسبوع الثلاثين للدوري الكروي السوفياتي

موسكو ـ فيما يلي نتائج الاسبوع الثلاثين لبطولة دوري الاتحاد السوفياتي لكرة القدم .
فوز دينامو مينسك على جالجيريس فيلنيوس ٢/٧
وفوز دينامو كييف على زينيت لينجراد ٣/٥
وفوز سبارتاك موسكو على نيفتشي باكو ٤/صفر
وفوز كيرات الما آتا على ميتاليست خاركوف ٣/٢
وفوز دينامو موسكو على ارارات اريفان ٦/صفر
وفوز تشيرنوموريتش اوديسا على توربيدو كوتيسي ٣/صفر.
وفيما يلي الترتيب : ـ

لعب	نقط
١ ـ دينامو موسكو	٣٨
٢ ـ سبارتاك موسكو	٣٧
٣ ـ زينيت لينينجراد	٣٣
٤ ـ ديناموكييف	٣٢
٥ ـ دينامو تبليسي	٣١
٦ ـ شاختر دونيتسك	٣١
٧ ـ جالجيريس فيلنيوس	٣٠
٨ ـ توربيدو موسكو	٣٠
٩ ـ كيرات الما آتا	٣٠
١٠ ـ دنيبرا	٢٨
١١ ـ ميتاليست	٢٧
١٢ ـ نيفتشي	٢٦
١٣ ـ ارارات	٢٦
١٤ ـ تشيرنوموريتش	٢٣
١٥ ـ توربيدوكوتيسي	١٧

الشعب الرياضي

شطرنج .. وليس بورصة

الناظر للصورة يقول من الوهلة الاولى انها لبورصة اوراق مالية لكن الحقيقة انها منظر عام لصالة الالعاب التي تجري فيها منافسات اولمبياد الشطرنج رقم ٢٧ في دبي وقد بدت لوحات اسماء الفرق و بعض المناضد وعليها القطع امام لاعبي الفرق والمراقبين والمتابعين ايضا .



اخطر لاعب يد الماني ينتقل لنادي توسن اسن

ديرك راوين ... لاعب نادي جومرسباخ وابرز لاعبي المنتخب الالماني الغربي في كرة اليد
ترك ناديه وانتقل لنادي توسن اسن بعد ان امضى به عدة سنوات شارك فيها مع زملائه الحصول على العديد من البطولات الدولية على المستوى الاوروبي .
يعد راوين من اخطر اللاعبين على المرمى حتى ان ابتعاده عن فريقه السابق ادى الى خسارته في المباراة النهائية للبطولة الالمانية امام النادي الذي انتقل اليه والصورة توضح مدى ما يتمتع به راوين من لياقة بدنية وفنية .

سلوكيات اللاعب محسوبة عليه !!

من الامور الهامة التي نتطلع اليها في ملاعبنا ان يكون اللاعب قدوة حسنة في السلوك والتصرف فهو الى جانب تفوقه الرياضي والمهاري وشهرته . لا بد ان يكون صاحب اخلاق رفيعة وتصرفات تليق بهذه المهارة وترتفع الى مستوى هذا التفوق .
والغريب اننا نسمع عن اللاعب الذي يخرج على السائد المألوف من الاعراق والقيم من خلال شهرته وحب الجماهير له فنراه يتصرف تصرفات لا تليق وتخرج منه افعال لا تعبر عن الاخلاق الرياضية التي ننشدها ونتطلع اليها .
التربية الرياضية في مجموعها تهدف الى خلق المواطن الصالح الذي في مقدوره ان يترفع عن الافعال غير اللائقة التي من شأنها ان تجعله في عداد المنحرفين او المشاغبين . ومن هنا لا بد من الاهتمام والتنبيه على كل لاعب وكل مهتم بالمنازلات الرياضية ... ان الرياضة في احكامها جميعها تحتاج الى المودة والصفاء والالتزام والحرص على الاخر والاعتراف بالمنافسة الشريفة . ولا بد ان نضع في اعتبارنا ونحن نمارس الالعاب المختلفة في مجالات الرياضة الامور الاتية : ـ
• الابتعاد عن الخشونة المتعمدة ففيها خسارة مزدوجة ـ خسارة للاعب وخسارة لمن يلحق به الاذى وفيها صورة غير كريمة عندما يعتدى اللاعب ... على زميله اللاعب العدواني يعبر عن ضعف في شخصيته مهما كان الادعاء بان هذا السلوك العدواني يعبر عن الرجولة او الجرأة .
• الالتزام بالتصرفات السلوكية الكريمة النبيلة خارج الملعب من الامور الهامة لان اللاعب المرموق تصرفاته كلها محسوبة عليه فهو نجم والنجم لا بد ان يظل ساطعا في سماء الشهرة ـ وسطوع النجم معناه حرصه على الاخلاق والتصرفات النبيلة فهو قدوة ومثال يحتذى .
• الحرص في التدريب على ان تكون المحاضرات الثقافية والنفسية والاخلاقية من المحكات الرئيسية التي ترشد وتوجه اللاعبين لان المهارة (او الخرفنة) دون اخلاق رفيعة لا معنى لها .
واخيرا فان تصرفات اللاعبين لا ينبغي ان تخرج عن الاصول والتقاليد الاخلاقية والرياضية سواء كانت داخل الملعب او خارجه ... و يا حضرات اللاعبين المشاغبين داخل الملعب وخارجه انتبهوا فتصرفاتكم محسوبة عليكم) !!

د. سيد صبحي / الزمالك

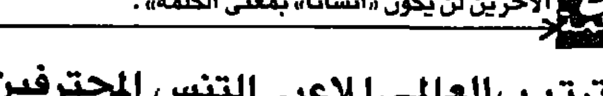
قراءات علمية

«اهمية النظام»

ان النظام في الملعب يؤدي في النهاية الى ضبط النفس في الحياة العملية لانه اذا ما فقد اللاعب اعصابه لفترة او لسبب ما اثناء المباراة او التدريب فانه يحرم نفسه من الاشتراك في اللعب وفريقه من مجهوداته . من اكبر عيوب اللاعب الا يكون سيد نفسه . اي ان يستسلم بسهولة لانفعالاته . فعملية ضبط النفس تتطلب الشجاعة . ففي مباراة قوية متكافئة . والاهداف متقاربة جدا بحيث يمكن في لحظات خسارة المباراة . فانك تجد اللاعبين يتعبون و يكون من السهل اثارتهم . ولكن في هذه الحالة تظهر فائدة اللاعبين عندما يكونون متزنين متحكمين في اعصابهم لانهم وحدهم الذين يستطيعون اطاعة تعليمات المدرب وتنفيذها في الاوقات الحرجة . فالتدريب المستمر على النظام يجعل اللاعبين يحتفظون باعصابهم بالرغم من الضغوط التي يمكن ان يتعرضوا لها .
وفي الوقت الذي يهاجم فيه النقاد المدربين الذين يطلبون من اللاعبين الانقياد التام والامتثال لاوامرهم و يقولون ان هذا الاجراء هو ما يطلبه رجل الشرطة . و يقولون ان هذا النوع من النظام يتحطم في اول فرصة . يترك فيها المدرب لاعبيه .
وهذا النقد خاطىء تماما . لانك يمكنك ان ترى في جميع الملاعب مجموعات الشباب تتدرب على اتقان المهارات . كما انهم يتدربون على كثير من الالعاب التي تتطلب منهم بواسطة المدرب كبرنامج خاص ووضع لهم لينفذوه وحدهم استعدادا للموسم .
ان اللاعبين الذين تاقلموا على النظام وتعلموا كيف يتقبلونه بواسطة المدرب وتعودوا ان ينفذوا تعليماته . هم في الحقيقة ليسوا لاعبين ممتازين فقط بل هم ايضا وفي حياتهم العملية من المواطنين الصالحين .

كلمة

«الحياة الطبيعية للانسان حياة اجتماعية . و بالتالي فان الذي ينشد دائما مصلحته الخاصة دون ان يهتم بمصالح الاخرين لن يكون «انسانا» بمعنى الكلمة» .



الترتيب العالمي للاعبي التنس المحترفين

باريس ـ كان اليوغوسلافي سلوبودان زيفو جينوفيتش والاسرائيلي اموس مانسدورف هما اكثر المستفيدين في الترتيب العالمي الاخير لاتحاد لاعبي التنس المحترفين فقد احرز اليوغوسلافي زيفو جينوفيتش بطولة دورة هوستون في الولايات المتحدة بينما احرز الاسرائيلي مانسدورف بطولة دورة جوهانسبرغ في جنوب افريقيا وتقدم اليوغوسلافي زيفو جينوفيتش من المركز الثالث والثلاثين الى المركز الرابع والعشرين بينما تقدم مانسدورف من المركز الثاني والسبعين الى المركز الحادي والاربعين .
وبالنسبة للمراكز الاولى في الترتيب العالم لم يحدث تغيير ينكر

فردي الرجال

١ ـ التشيكي ايفان ليندل
٢ ـ الالماني الغربي بوريس بيكر
٣ ـ السويدي ماتس فيلاندر
٤ ـ السويدي ستيفان ادبرج
٥ ـ الفرنسي يانيك نواه
٦ ـ الفرنسي هنري لوكونت
٧ ـ السويدي يواكيم نيستروم
٨ ـ الامريكي جيمي كونورز
٩ ـ التشيكي ميلوسلاف مسير
١٠ ـ الاكوادوري اندريز جوميث
١١ ـ الفرنسي تيري تولاسن
١٢ ـ الفرنسي جي فورجيه
١٣ ـ الفرنسي طارق بن هابيل
١٤ ـ الفرنسي تيري شامبيون
١٥ ـ الفرنسي ايريك وينوجرادسكي
١٦ ـ الفرنسي جان فيليب فلوريان
١٧ ـ الالماني الغربي اوليفييه
١٨ ـ الفرنسي تيري فام

بطاقة

الاسم : خالد فوزي ابو هليل
العمر الزمني : ١٧ سنة



العمر الرياضي : ٣ سنوات
الهواية : كرة السلة
الفريق : اشبال الشبيبة المعمدانية بيت لحم
المدرب : خليل العشي
الامنية : ان يلعب في صفوف الفريق و يصل اعلى المستويات .

البرازيل تسعى لاستضافة كأس العالم عام ١٩٩٤

اجتمع خوزيه سارني رئيس البرازيل مع جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فيما وصفه مسؤولو الرياضة البرازيليون بانه اول خطوة تتخذها البرازيل في سعيها لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤ .

البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة نادي الزمالك يتصدر قمة الترتيب

القاهرة ـ تصدر نادي الزمالك المصري قمة الترتيب في البطولة العربية الخامسة لاندية الابطال للكرة الطائرة رجال وذلك بعد فوزه مساء السبت الماضي على نادي الضفتين الاردني ٣/صفر في ثلاثة اشواط ١٥/٣ و١٥/١٣ و١٥/٦ .
اما نادي مولودية الجزائري الذي كان مرشحا لهذه البطولة خلفا لنادي صفاقس التونسي .. فقد خرج من سباق المنافسة على اللقب العربي اذ ان نادي الزمالك المصري هزمه في الليلة الماضية ٣/صفر.
وفيما يلي نتائج اليوم السابع للبطولة .
فوز الزمالك المصري على الضفتين الاردني ٣/صفر.
وفوز العربي القطري على المجد السوداني ٣/صفر.
وفوز اهلي جدة على الوصل / الامارات العربية ١/٣ .

وفيما يلي ترتيب الفرق :

لعب	نقط	
١ ـ الزمالك	١٠	٥
٢ ـ المولودية	٩	٥
٣ ـ اهلي جدة	٧	٤
٤ ـ الضفتين	٧	٥
٥ ـ الوصل	٧	٥
٦ ـ العربي	٦	٥
٧ ـ المجد	٥	٥

سامارانس يستبعد مقاطعة دورة سيول الاوليمبية

اعلن خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية انه واثق تماما من ان الاتحاد السوفييتي سيشترك في دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية التي تقام في كوريا الجنوبية في عام ١٩٨٨ . وكان الاتحاد السوفييتي قد قاطع دورة الالعاب الاوليمبية في عام ١٩٨٤





فاطمة التابعي:
انا صعلوكة المسرح !


ا لست فلاحة ولا صعلوكة

قاهرة ــ وجه هادىء جميل ، نتظر له ان يقفز الى الاضواء بسرعة ا تتمتع به من حضور وعفوية في اداء .

وهذا حوار مع الفنانة فاطمة تابعي بعد ان انهت دورها في سرحية «حارة الصعاليك» .

■ منذ متى بدأت التمثيل ؟

○○ احببت التمثيل منذ الطفولة كنت اعيد تمثيل المشاهد التي اراها لى الشاشة الصغيرة . انا واخواتي . كنت اتزعم فريق التمثيل في البيت . في المدرسة كنت ابرز اعضاء فرقة لتمثيل في المسرحيات التي قدمت اسم المدرسة .

بعد نجاحي في المرحلة الثانوية تجهت الى معهد الفنون المسرحية حصلت على البكالوريوس بتقدير متياز وكان من رفاق الدورة : خالد زكي واحمد رأفت وعزة كمال وغيرهم ...

مشواري الفني بدأته منذ سبع سنوات قدمت خلالها حوالي ٢٥ مسلسلا تلفزيونيا كان اخرها مسلسل «الطاحونة» الجزء الثاني ومسلسل «الهروب من السجن الصغير» مع مجدي امام وسعيد عبد الغني ... بالاضافة الى سبع مسرحيات اخرها المسرحية التي امثلها الان وهي مسرحية «حارة الصعاليك» .

■ ما هو رايك بالحركة المسرحية الحالية في مصر؟

○○ يخطو المسرح المصري الان خطوات ايجابية نحو الازدهار الفني متمثلا في بعض المسرحيات التي تشهدها الساحة الفنية الان . اما قبل ذلك في السنة الماضية مثلا . فكانت هناك فترة تدني في المستوى نتيجة ظروف اقتصادية وسياسية مرت بالبلد .

■ وماذا تمثل مسرحية «حارة الصعاليك» في حياتك الفنيه ؟

○○ كمسرحية لها مذاق خاص تعالج مشاكل الانفتاح . ودوري فيها جديد لم العبه من قبل . لذلك اعتبر[illegible] جلة جديدة في حياتي الفنية . ودوري في المسرحية بنت صعلوكة من الحارة لكني من البنات الممتازات . اريد ان ارجع الحق الى اصحابه . اتفقت مع نجاح الموجي الذي ضاع حقه من خلال نصاب فقررت المشاركة في استعادة حقه باي طريقة وبعد اقناع الفنان مجدي وهبة ونجاح الموجي اتفقنا على ان اقوم بدور سيدة اعمال لكي ناخذ حقنا من فؤاد احمد تاجر المخدرات . المسرحية كوميدية اجتماعية يغلب عليها الجانب الدرامي الانساني .

■ يقال ان هناك نهضة في مسارح الدولة ؟

○○ ارى ان العكس هو الصحيح بدليل ان الاقبال الجماهيري على مسارح القطاع الخاص يزداد بل يفوق في ايراد شباك التذاكر عن مسارح الدولة

■ ما هو الدور الذي تحب فاطمة التابعي ان تؤديه ؟

○○ انا لا احب التخصص في لون واحد وان اضع نفسي في قالب محدد لا تجديد فيه . وقد قمت بعدة ادوار مختلفة مثل : البنت الفلاحة والمودرن والساذجة وسيدة الاعمال والطبيبة وغيرها من الادوار .

■ لماذا يطلق عليك اسم «وردة الفلاحة» و «سنيه» اي لماذا كنت دائما تقومين بدور الفلاحة ؟

○○ هذا غير صحيح لاني كما قلت لك لا احب التخصص ولكن دور الفلاحة وردة في مسلسل «السنين» وسنيه الفلاحة في مسلسل «الطاحونة» هما بالفعل احب الادوار الى نفسي لانهما الاقرب الى شخصيتي ويعبران عن الفتاة المصرية الصميمة الصابرة و «حمالة الاسية» كما يمثل الريف المصري بجماله وعفويته .

■ لماذا لم تمثلي للسينما مثل التلفزيون ؟

○○ السبب بسيط لان احدا لم يطلبني للسينما ... وكذلك لعدم تناسب الادوار القليلة التي تعرض علي . وقد قمت بدور في فيلم «تل العقارب» مع شريفة فاضل وكان من حسن حظي ان اؤدي شخصية «كريمة» الفتاة البسيطة التي تعيش في حي السيدة زينب الشعبي . بين الخير والشر .

■ موقف ابكى فاطمة بحرقة ؟

○○ هو موقف لا انساه وانا ما زلت طالبة في المعهد وعلى وشك التخرج . عرض علي دور البطولة في مسرحية «رسول من قرية تاميرا» وطرت فرحا وحفظته عن ظهر قلب في فترة قياسية ... وفجأة بعد عشرة ايام سحبوا مني الدور باعتذار رقيق لرغبتهم في اسناده الى نجمة لها اسمها في السوق ... وحينها بكيت كما لم ابك من قبل

■ وماذا تحبين في فاطمة ؟ وتتمنين لها ؟

احب فيها الطيبة الزائدة . وفي الوقت ذاته لا احبها لانها تسبب لي الكثير من المتاعب ...

واتمنى لفاطمة النجاح وان يوفقها الله دائما الى الاختيار الجيد الذي لا يعقبه الندم .

علي بدرخان في «الجوع» آخر افلامه
الحرافيش والاشواق المحبطة

هل كان اهتمام السينما العربية ، في مصر ، بتحويل الحرافيش ، الى عدة افلام روائية ، يرجع فقط الى ما تزخر به هذه الملحمة ، من عنف وعشق وانفعالات حادة وتحولات فجائية ومفارقات ومصائر فاجعة ، وهي عناصر تمنح العمل الفني حرارة تلقى رواجا وقبولا لدى المتفرج ؟

ربما ، ولكن ذات العناصر ستجدها في عشرات الافلام الاخرى ، والتي تدور حول عصابة من اشرار ، تقوم بتهريب الاثار او تتجر في المخدرات او تزوير الاوراق المالية ، وتدخل في قتال عنيف ، ضد اطراف اخرى او ضد بعضها بعضا ، وتنتهي عادة نهايات دامية ... الا ان هذه الافلام لم تحقق النجاح الذي حققته سلسلة الافلام المأخوذة من الحرافيش ، فلماذا ؟

يرجع السبب ، في ظني الى تلك الاشواق الجماعية التي تعبر عنها الحرافيش ، على نحو مستتر ، فالملحمة المكتوبة ، في أكثر من خمسمائة صفحة تتابع بدأب ، وبانفاس لاهثة ، المحاولات المستمرة المضنية ، لتحقيق العدل ، هذا العدل الذي يتحول ــ في الملحمة ــ من مجرد شعار عزيز ، جميل ومراوغ ، الى قيم ملموسة ، تتجسد في حلم الاهالي الدائم بالتحرر من الخوف والضعف والجهل والجوع ... فالعدل ــ عند الحرافيش ــ يمثل الامل العظيم ، الباهظ الثمن ، المغتال عادة ، الذي ما ان يتحقق وتتدعم اركانه حتى يضيع


سعاد حسني ... ماذا عن دورها ؟

ويتداعى بفعل نبابيت الفتوات القساة ، الذين يعملون على تثبيت العلاقات الظالمة ، داخل الحارة ... تلك الحارة التي وان كانت صورتها من القرن الماضي ، الا انها تجسد ، في ضميرها ، وفي امانيها ، حلم مصر الحاضر ، وهي تودع بلا ندم القرن الحالي .

اذن فالافلام التي اتخذت من الحرافيش مادة لها ، والمتفاوتة فكريا وفنيا ، والتي تتسربل بغلالة الماضي ، انما تستمد قيمتها من مدى صدق تعبيرها عن الحاضر من جهة ، واشواق الجموع التي لا صوت لها من جهة اخرى .

المناخ الواحد

وبعد ان قدمت السينما العربية ، في مصر ، عن حكايات الملحمة افلام «شهد الملكة» و «الحرافيش» لحسام الدين مصطفى و «المطارد» لسمير سيف و «التوت والنبوت» لنيازي مصطفى ، يقدم علي بدرخان بعد غياب عدة سنوات «الجوع» .

يدور «الجوع» في ذات الاجواء التي دارت فيها الافلام السابقة ، الحارة الضيقة الخانقة ، والتي يتآلف ضيقها المادي مع ضيقها المعنوي فالاهالي هنا ، ليسوا محاصرين بجدران البيوت فحسب ، بل ومقهورين بنبابيت الطغاة المسخرة في فرض الاتاوات والحفاظ على ثروات الاثرياء والتجار ... ومن بين الجموع المنهكة يبرز «محمود عبد العزيز» سائق الكارو ، و «عبد العزيز مخيون» الحداد ... وهما ، من اب واحد ، ووالدتين مختلفتين ، ينحدران من سلالة الجد العظيم «الجبالي» الذي ملأ الحارة ــ ان صدقا او وهما ــ في الايام الخوالي ، عدلا وخيرا وسلاما . وقد ورث اولهما عنه قوة البدن ، بينما ورث الثاني نقاء الروح .

ويسير الفيلم في خطين ، يتوازيان احيانا ويتداخلان احيانا ... احدهما يتتبع الحركة العامة لاهالي الحارة . ويتعرض الثاني للعلاقات الخاصة . الشخصية . التي تربط الاخوين ببعضهما . وتربط بين «محمود عبد العزيز» وزوجته الثرية «يسرا» من جهة و «عبد العزيز مخيون» وزوجته المقهورة . ذات الكبرياء العظيم «سعاد حسني» من جهة اخرى .

. محمود عبد العزيز وعبد العزيز مخيون في مشهد من الفيلم

تحريك المجاميع

كان الاختبار بالنسبة لعلي بدرخان ، في مشاهد المجاميع ، حرجا فكريا وفنيا ، ذلك ان هذه المشاهد كانت قاسما مشتركا في مجمل افلام الحرافيش وبالتالي اصبح من المحتم ان يقدمها على نحو ناضج ومميز ، ومنذ البداية سنلاحظ ان المخرج ومعه كاتب السيناريو مصطفى محرم ، فاتهما ، ان يقدما الاهالي وهم يعملون ، فالحرافيش هنا ، تمتلىء بهم الحارة يذهبون ويجيئون ، يتجرعون «البوظة» ، ويزاولون الصلاة ، ويجلسون في الحلقات خارج الحارة ، ويثرثرون دون ان نعرف لهم اية مهن محددة ، الامر الذي يجعلهم اقرب الى الكتلة الصماء ، لا تثير في النفس المتفرج اي احترام او تعاطف .

وبرغم ان «الجوع» يعتمد على فكرة عميقة ، بناءة ، صائبة ، ترى ان العدل لن يتحقق الا من خلال «جماعية الفتونة» ، اي ان يصبح لكل فرد من الحارة صوت ونبوت ، وان يطلب حقه كاملا ، وان يكون قادرا على الدفاع بذراعه عن هذا الحق ... وهي الفكرة التي يؤمن بها الجميع بعد ان علمتهم التجربة المريرة انه لم ولن يوجد ابدا ذلك «الفتوة الرحيم» ، ذلك ان الحكم الفردي مهما كانت نزاهة هذا الحاكم ، يحمل في داخله كل مقومات الاستبداد والظلم الوحشي فالسلطة المطلقة هي الفساد المطلق ــ برغم هذه الفكرة الحية الا ان الاخراج المضطرب لحركة المجاميع جعلها مجرد فكرة ، لم تتحول الى لحم ودم ومشاعر وحركة ، فهنا يدور علي بدرخان ، في ذات الدوائر المملة لمعارك الفتوات باثارتها المفتعلة ، والتي فقدت سحرها لتكرارها ... وقد كان امامه فرصة للابداع في مشهد المجاعة الذي يقدم فيه جماعات القادمين الى الحارة ، الهاربين من جوع الاقاليم التي فتك بها الفقر ، لكنه على غير عادته يرتبك تماما ، ولا يسعفه ، تصوير محمود عبد السميع فياتي المشهد مختلا يعوزه الاحكام

ويفتقر الى الاقناع فالجوعى يندفعون هنا وهناك ، وبعضهم يضحك ببلاهة وتبدو النضارة وحسن التغذية على وجوه بعض الاطفال .

في الوقت الذي يتمتع فيه الخط العام ، المتعلق بالجموع ، بنظرة فكرية صائبة ، ويعاني فيه من ارتباك حر في شديد ستجد ان الخط الذي يتتبع العلاقات الخاصة يتمتع بمستوى فني على درجة كبيرة من الجودة وان كان يعاني من خلل فكري يحتاج لوقفة ، ذلك ان الفيلم ، في نظرته لابطاله ، خاصة الفتوة الجديد محمود عبد العزيز بدا اقرب الى الطبيعية منه الى الواقعية فالتحولات التي تطرأ على ــ ابن الجبالي ــ القادم من القاع والتي يصبح معها نهما الى الجنس والمال والنفوذ ، انما ترجع الى والدته التي يتحدث اهل الحارة ــ سرا ــ عن ماضيها الماجن ... اي ان التغير في مسلكه لم يكن اتساقا مع وضعه الطبقي الجديد بقدر ما كان انبعاثا لخصائص ونزعات موروثة ، وربما كانت حيرة «محمود عبد العزيز» وتشتته في الجزء الاول من الفيلم نتيجة لهذا التصور الطبيعي لشخصيته ، فالصورة المرسومة له تظهره على انه بالغ الرحمة ، سواء اخلاقيا او نفسيا بينما هو فيما يبدو يدرك ان صورته التي سيظهر بها لاحقا ، ستبرز فساده الداخلي المستتر . وعموما فانه ينطلق في ادائه ، بعد ان تستقر ملامحه في ابعاد الفتوة الغول ، النهم الى الملذات .

وبالمثل يبدو «عبد العزيز مخيون» قد ورث عن جده الجبالي من جهة ، والدته الطيبة من جهة اخرى ، تلك الطيبة والاحاسيس المرهفة والميل للعدل والسلام ... وتعد المشاهد التي مثلها «عبد العزيز مخيون» امام «سعاد حسني» من المشاهد الجميلة المؤثرة بحق فمنذ البداية وبنظرة واحدة من سعاد حسني بائعة البطاطا ، نلمس ذلك الكبرياء المحطم الذي يميزها ، ولاحقا سندرك سر هذه التعاسة التي تغلف وجهها المشرق ، فاحد رجال الفتوة هجرها ، بعد ان ترك في احشائها جنينا ، ها هي تنتظر مصيرها بجذع صامت ... وفي المشهد الذي تجتمع فيه لاول مرة ، مع زوجها «عبد العزيز مخيون» الذي اقترن بها سترا لفضيحتها ، يصل كلاهما الى مستوى رفيع من الاداء الخلاق ، فهي ببراعة تعبر ببساطة خلابة عن مزيج من الخجل والاطمئنان الكئيب والشعور بالذنب ، وفي المقابل ، يطالعنا «عبد العزيز مخيون» كفنان موهوب ، متمكن يجسد بنعومة اشد الانفعالات تركيبا وتداخلا ، فهنا يعبر «مخيون» عن الارتباك الصامت والرحمة التي يشوبها بعد الندم والكثير من الشجن والشفقة الحزينة تجاه نفسه وتجاه زوجه يعلم انها تحمل سفاحا .

قال اكثر من ناقد ان دور سعاد حسني ــ شأنه شأن دور محمود مخيون ــ اصغر من امكاناتها والحق ان سبب هذا الاحساس يرجع الى تردي مستوى اخراج مشاهد الجموع فلو ان علي بدرخان ، كان اكثر توفيقا حرفيا ، في هذه المشاهد ، لكان الفيلم اكثر اكتمالا ... ولو انه مع كاتب السيناريو مصطفى محرم ، نظر الى ابطاله الاساسيين نظرة واقعية وليست طبيعية ، لكان الفيلم اكثر نضجا ... لكنه ، مثله كمثل بقية الذين تعرضوا للحرافيش ، ينعشنا تارة ، في اجزاء من الفيلم ، ثم يعود في اجزاء اخرى ، ليخذلنا بلا رحمة او مبرر .■

الجديد في عالم الاجهزة

ساعة للوقت وللحرارة



ساعة اليد ضرورة لا غنى عنها في ايامنا . اذ لا يعقل للانسان ان يعيش اليوم دون ان يعرف الوقت بالضبط . فساعات العمل محددة ومواعيد الناس دقيقة ومحدودة . والشركات المنتجة للساعات لا تتوقف عن تطوير اجهزتها ومنتجاتها بغية الاستجابة لحاجات الناس ومتطلبات العصر .

شركة «كازيو» مثل سائر الشركات التي تعمد الى الابتكار لاجتذاب الزبائن . انتجت مؤخرا ساعة متطورة جميلة وجذابة تتضمن الى جانب الميناء الذي يشير الى الوقت ميناء خاصا يدل الى درجة حرارة الطقس التي يتواجد فيها حامل الساعة . من هنا اهميتها في عالمنا العربي حيث يتشوق المرء عادة الى معرفة درجة الحرارة من حين الى اخر .

بالاضافة الى ذلك فهي ضد الماء وتسمح للمرء ان يسبح وهي في معصمه دون اي خوف من التلف سعرها ١٥٠ دولارا .

«توكي ووكي» لا يتطلب استخدام اليدين

اجهزة «التوكي ووكي» تنتشر بسرعة متزايدة في عالمنا العربي فهي اجهزة تسمح بالكلام مع الاخرين على مسافات قصيرة ... انما تؤمن عملية الاتصال الضرورية بين العاملين في بعض المهن ، مثال ذلك المهندسون الذين يعطون اوامرهم للعمال في الورشات ، او المسؤولون في المخازن الكبرى الذين يراقبون سير نشاط هذه المخازن وغيرهم .



انما جهاز «التوكي ووكي» العادي كان يتوجب حمله باليد طيلة الوقت للتمكن من الاتصال بالاخرين بواسطته ، مما كان يزعج حامله عند احتياجه الى استخدام يديه الاثنتين .

احدى الشركات اقدمت مؤخرا على انتاج جهاز متطور مرتبط بسماعتين يمكن وضعهما فوق الاذنين ، مما يسمح بتحرير اليدين كليا ، وسعره لا يتعدى ٢٥٠ دولارا .



• الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان

سعادتك الزوجية تحقق لك الراحة النفسية التي تغنيك عن التفكير في سلوك سبل قد لا تحمد عقباها .

• الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ ايار

شعور بعدم الاستقرار العاطفي يقودك الى الاقتناع بان العواطف الحقيقية الصادقة هي المطلب الذي يريحك .

• الجوزاء : ٢١ ايار ــ ٢١ حزيران

راقب تصرفاتك كي تحصل على حب من تتوق اليها . حياة دافئة وسعيدة في محيطك العائلي .

• السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز

لقاء حار مع صديق قديم لم تشاهده منذ فترة طويلة . رسالة تحمل اليك اخبارا سارة عن موضوع سعيت كثيرا لانجازه .

• الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب

حسن نيتك يؤدي بك دائما لتصديق كل ما يقال لك . سرعان ما تقع في شراك المخادعين لمجرد كلمات معسولة .

• العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول

للصداقة معنى عميق فاعمل على ان تكون صداقاتك قوية ومتينة . كثير من الاصدقاء يقدمون لك المساعدة دون مقابل .

• الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين الاول

تحسن ملحوظ في علاقاتك الاجتماعية بعد ابتعادك عن الافكار الانطوائية ترتبط بعلاقة حسنة مع احد الجيران .

• العقرب : ٢٣ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني

حيرتك تجعلك في ضيق نفسي . فكر بهدوء وانظر الى من حولك على ضوء علاقاتهم بك ومعاملتهم لك .

• القوس : ٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول

حالة من اليأس تسيطر عليك الان بسبب صحوة ضميرك بعد اساءة بالغة بدت منك في حق انسان بريء .

• الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني

مفاجأة سارة تأتي على عكس ما كنت تتوقعه . احتفال بهيج تحضره وتخرج منه بعلاقات جيدة تفيدك .

• الدلو : ٢٠ كانون الثاني ــ ١٨ شباط

رجاؤك يتحقق بعد طول صبر وانتظار . لا يمكنك ان تنال كل ما تتمنى . اقبل بما تحصل عليه حتى تقتنص الفرصة المناسبة .

• الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار

هجرك اعز الناس اليك لمجرد مشاعر وهمية خلقتها مؤثرات مؤقتة ليس في صالحك .



اعداد : انطون منصور ميلاني ــ رام الله

افقي : ــ

١) اسم اغنية للمطرب عبد الحليم حافظ ٢) اسم لاعب كرة قدم مصري معتزل ــ حرف ٣) اسم كاتب واديب فلسطيني شهير ٤) بمعنى عقل ــ حرف ــ بمعنى اشتراك وتعاون ٥) حرف ــ تقال في البرد (معكوسة) ــ قرية فلسطينية قضاء طولكرم (معكوسة) ٦) تعبي وجهدي ــ من انواع الثلاجات الكهربائية ٧) ذو لون فاتح ــ للاستفهام ــ لنداء البعيد ٨) ابقاك لنا ــ حرف ٩) ممثل عربي مصري مشهور (معكوسة) ــ حرف

عمودي : ــ

١) اسم اغنية للمطربة شادية (ناقصة اخر حرف) ٢) مخرج سينمائي عراقي معروف ــ حرف ٣) لاعب كرة قدم محلي معروف (معكوس) ٤) تدحرج بالعامية (معكوسة) ــ تزود بالمعونات ٥) حرفان مختلفان ــ اسم علم مذكر (معكوسة) ــ كلمة تقال للاستفسار ٦) نطلب بشدة واستمرارية ــ قرية فلسطينية قضاء رام الله ٧) بمعنى فشل ذريع وهزيمة ٨) اسم اديبة فلسطينية (معكوسة) ــ منظمة الاغذية والزراعة الدولية (معكوسة) ٩) حرف ــ مطرب عربي سوري صاعد (معكوسة) .

حل المربع السابق : ــ

افقي : ــ

١) نادية سالم ٢) احمد الحداد (ناقصة اخر حرف) ٣) دم ــ سانيو ــ ر ٤) يد ــ يا هادي ٥) هد ــ ك ــ ناطر (معكوسة) ٦) مح ــ خدام (عبد الحليم خدام) ــ و و ٧) صبح يا جميل ٨) طوني كيرتس ٩) فريد اسكندر (ناقصة اخر حرف) .

عمودي : ــ

١) نادية مصطفى (ناقصة اخر حرف) ٢) احمد دحبور ٣) د م س ــ حني ٤) يداي ــ خي ــ يد ٥) هــ ــ اناكدا ــ كا ٦) سلي ــ سيجارة (معكوسة) ٧) اح ــ كرم مطاوع (معكوسة) وناقصة اخر حرف ٨) دل (معكوسة) ــ داوي ــ تن ٩) مارينو ــ السد (ناقص اول حرف) .

صورة متشابهة

ادخل الرسام ٦ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين ، فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٥ دقائق ؟




عصام احمد

مسؤول سوداني : الكولونيل جارنج اصيب بجراح خطيرة

القاهرة ـ ا ف ب ـ أكد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني في حديث نشرته مجلة (آخر ساعة) القاهرية امس ان الكولونيل جون جارنج زعيم حزب العصابات في جنوب السودان اصيب باصابة خطيرة خلال اشتباك مع بعض معاونيه كانوا يستهدفون ادارة الحركة.

واضاف الوزير ان حركة الكولونيل جارنج الحركة الشعبية لتحرير السودان فقدت كل مساندة على اثر قيام عناصرها في ١٦ آب الماضي بتدمير طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية مما اسفر عن مقتل ٦٠ مدنيا . وقال ان حرب العصابات ستشهد في نهاية الامر هزيمة تامة.

ومن جهة اخرى افاد الحسين بان الجيش السوداني تمكن من الرد بعد موسم الامطار وحاصر المتمردين في الجنوب الامر الذي سمح بنقل الاسعافات الى سكان الجنوب عن طريق الطائرات والقطارات والسفن.

وكانت وكالة الانباء السودانية قد اعلنت يوم الاحد الماضي ان الكولونيل جارنج امر بالقاء القبض على مساعده لام أكول على اثر خلافات خطيرة بينهما .

مقترحات سوفياتية جديدة لحظر الاسلحة الكيماوية

جنيف ـ أ.ف.ب ـ تقدم الاتحاد السوفياتي بمقترحات جديدة بصدد حظر الاسلحة الكيماوية توشك من صخامتها ان تنتهك سرا التكنولوجيا الغربية .

وقد وصف مصدر غربي هذه المقترحات التي طرحت يوم الاثنين الماضي على اللجنة الاستشارية الخاصة بالاسلحة الكيميائية والمنبثقة عن مؤتمر جنيف حول نزع السلاح بانها طموحة وتتسم بالمهارة في وقت واحد ومن شانها دفع عملية التفاوض الى زيادة تعقيدها .

وتميز الخطة السوفياتية بين اربع فئات من المواد الكيميائية السامة وهي منتجات سامة ومميتة واسلحة مزدوجة لاغراض عسكرية ومنتجات سامة مميتة لاستخدامات مدنية طب وصيدلة الخ ... ومنتجات رائدة لهذه المواد السامة ومواد اخرى يتم انتاجها في مجال الصناعة و يمكن ان يكون لها وظيفة مزدوجة مدنية وعسكرية .

واقترح الاتحاد السوفياتي ثلاثة اساليب للمراقبة تشكل حجر العثرة الرئيسية في طريق الوصول الى اتفاقية وهي التحقق الوطني ومعلومات تنقل الى اللجنة الاستشارية ومراقبة دولية على الطبيعة مع حصة من الزيارات السنوية والتفتيش عن طريق التحدي في حالة الشك في انتهاك الاتفاقية في بعض الحالات المحددة .

وفي الوقت نفسه اقترح فيكتور اسرائيليان رئيس الوفد السوفياتي نظاما للتصريحات من جانب المؤسسات التي تنتج موادا كيميائية توضح هوية المالك ونوعية المنتج واستخدامات هذا المنتج وشبكة التوزيع .

و ينص المشروع السوفياتي على اتساع نطاق هذا النظام ليشمل جميع المعامل العامة والخاصة ومعاهد التعليم التي تشارك باوجه نشاطها منذ شهر كانون ثان عام ١٩٤٦ كما يقترح هذا المشروع تشريعا خاصا في البلاد التي تأوي شركات متعددة الجنسيات تفاديا لاي تحويل في مسار العملية .

وذكر بعض الخبراء الغربيين ان الموقف السوفياتي الجديد لا يقترب الا ظاهريا من الافكار الغربية . و يقول الغربيون في الوقت الذي نتحدث فيه عن حظر المنتجات السامة لاغراض عسكرية يدفع الاتحاد السوفياتي المناقشة الى الصعيد المدني وبناء على دعوة من الولايات المتحدة تفتح القواعد العسكرية للتفتيش و يرد الاتحاد السوفياتي بعمل يستهدف القضاء على سرية التكنولوجيا .

واضاف الخبراء ان نظام التحقق الذي اقترحه رئيس الوفد السوفياتي هو غير محدد خلافا لمظهره فان المراقبة الوطنية تعد شراكا وفكرة الحصص السنوية للتفتيش الدولي على الطبيعة تدخل قيود غير مقبولة الا بقدر ضئيل .

وتعترف الدوائر الغربية انتظارا لاجراء دراسة عميقة للمشروع السوفياتي بانه اذا كان مسعى موسكو يعقد المفاوضات فان من شانه على اية حال دفعها الى الامام .

مصرع شخصين واصابة ٢٦ اخرين خلال تمرد في سجن بالخرطوم

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وزارة الداخلية السودانية ان اثنين من المسجونين قتلا صباح امس الاول واصيب ٢٦ اخرون خلال محاولة للهروب من سجن كوبر بضاحية الخرطوم .

واضافت الوزارة ان الحادث وقع اثر رفض ٢٠٠ من المسجونين الـ ٥٠٠ في هذ السجن التوجه الى عملهم مطالبين بتحسين وجباتهم الغذائية.

واضافت ان المتمردين عمدوا الى تدمير بعض منشآت السجن وحاولوا اقتحام مخزن السلاح ففتح الحراس النار عليهم .

طهران قد تتسبب في الاطاحة مرة اخرى برئيس اميركي

تراجع مصداقية ريغان بشكل خطير

نتيجة انعكاسات قراره بيع اسلحة لايران

واشنطن ـ ا ف ب ـ ترى الدوائر السياسية الاميركية ان مصداقية الرئيس رونالد ريغان يبدو انها تتراجع بشكل خطير بسبب ما تردد امس الاول عن انعكاسات قراره الخاص ببيع اسلحة الى ايران .

وكان الرئيس ريغان قد اكد يوم الاربعاء الماضي في مؤتمر صحفي ان هذا القرار «قراره بل وقراره وحده وانه يتحمل مسؤوليته بالكامل . بيد انه اعترف امس الاول بانه لم يبلغ بجميع اوجه هذه السياسة التي تم تنفيذها بعيوب كبيرة .

ولم تتواطأ اي ادارة وزارية في هذه السياسة مباشرة وعلى ذلك فان البيت الابيض والرئيس ريغان شخصيا اصبحا موضع اتهام المعارضة الديمقراطية التي تتمتع في العامين الاخيرين من حكمه بالاغلبية في الكونغرس .

واكد الرئيس ريغان انه علم يوم الاثنين فقط ان مبادرته السرية التي استهدفت اقامة علاقات مع عناصر معتدلة ايرانية والتوصل الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان قد اسفرت مؤخرا عن نقل اموال الى المتمردين الذين يقاتلون بتأييد من واشنطن حكومة نيكاراغوا اليسارية .

وتشير الدوائر السياسية الى ان هذا الاعتراف يشكك في سيطرة ريغان على عمل حكومته و بادر روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس مستقبلا بالقول بأن ذلك يعني انه ليس هناك مسؤول فعلا عن سياسة البلاد الخارجية على ما يبدو .

والى جانب المسؤول الوحيد في البيت الابيض عن القضية الايرانية هناك انطباع بوجود بلبلة اثارها اقتراح الرئيس ريغان في ريكيافيك الخاص بازالة جميع الصواريخ الباليستيكية في غضون عشر سنوات مما اثار استياء حلفاء الولايات المتحدة .

وفي الوقت الذي القى فيه الرئيس ريغان كلمة في البيت الابيض صرح رئيس اركان القوات المسلحة في الكونغرس بأن هذا الاقتراح كان مفاجأة للبنتاغون وانها اثارت قلقا حقيقيا بين المسؤولين العسكريين الاميركيين .

واصدر الرئيس ريغان امرا بان تكون مسؤولية السياسة الاميركية تجاه ايران من اختصاص وزارة الخارجية وعلى النقيض من ذلك فان الخلاف حول الخط الايراني جعل من جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الذي صرح علانية بانه يخالف الرئيس ريغان في هذا الصدد الرجل القوي مؤقت في الحكومة الاميركية .

و يدل الاعلان عن ان وزارة العدل بدأت التحقيق في هذا الموضوع واعادة النظر في دور مجلس الامن القومي على ان التصريحات التي صدرت امس الاول لم تبدد حرج البيت الابيض .

و يرى المراقبون ان التصريح الخاص بنقل اموال الى المعارضين للساندينية هيأ جبهة جديدة الى جانب ما كان يشكل حتى الان جوهر المسألة اي صحة قرار ريغان الخاص بتسليم الاسلحة الى ايران التي يحكمها اية الله الخميني .

وضحية هذه الازمة هي بالتاكيد سياسة ريغان في اميركا الوسطى ورغبته في تقديم مساعدات عسكرية الى «مقاتلين في سبيل الحرية من اعداء الساندينية» وهي السياسة التي تصمم المعارضة الديمقراطية اكثر من اي وقت مضى على التشكيك فيها .

وقد اذل اية الله الخميني الولايات المتحدة عندما احتجز ٥٢ رهينة امركية لمدة ٤٤٤ يوما مما اسهم كثيرا في هزيمة جيمي كارتر وانتخاب رونالد ريغان في عام ١٩٨٠ واليوم تتسبب ايران حيث تسربت اول المعلومات عن بيع اسلحة اميركية في اخطر ازمة يواجهها الرئيس ريغان .

■ سماحة الشيخ سعد الدين العلمي يلتقي وفدا نسائيا في مكتبه بساحة المسجد الاقصى المبارك لبحث اعتداءات المتطرفين الاخيرة على المواطنين بالقدس . تصوير : وفاء البحر

اتفاق لوقف اطلاق النار بين الشيوعيين والحكومة الفلبينية

مانيلا ـ أ.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم الثوار الشيوعيين ان الحكومة الفلبينية ورجال المقاومة الشيوعيين اتفقوا امس على الالتزام بوقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما اعتبارا من يوم ١٠ كانون اول القادم .

واضاف المتحدث ساتور اوكامبو في مؤتمر صحفي ان الاتفاق سيوقع اليوم

وقال ان ممثلي الجبهة الديمقراطية الوطنية منظمة يسيطر عليها الشيوعيين وحكومة الرئيسة كورازون اكينوا اعدوا مشروع اتفاق لوقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما .

و يأتي هذا الاتفاق بعد يومين من المفاوضات المكثفة لمحاولة وضع حد للمقاومة الشيوعية المستمرة منذ ١٧ عاما .

وكانت الرئيسة اكينوا قد حذرت يوم الاحد الماضي من انها ستنهي المفاوضات التي بدأت منذ اربعة اشهر اذا لم تسفر عن اتفاق لوقف اطلاق النار من الان وحتى نهاية الشهر الحالي .

وسيكون وقف اطلاق النار وهو الاول منذ بداية اندلاع القتال . و يشكل الاتفاق حلا وسطا بين موقف الشيوعيين الذين يأملون في وقف اطلاق النار لمدة مائة يوم وموقف الحكومة التي تفضل الا يستمر اكثر من ثلاثين يوما خوفا من ان يعزز الشيوعيين مواقعهم خلال فترة الهدنة .

تأجيل محاكمة الامبراطور بوكاسا لمنتصف الشهر القادم

بانجي ـ ا ف ب ـ اعلن ادوارد فرانك رئيس محكمة جنايات بانجي بعد ظهر امس تأجيل قضية جان بيدل بوكاسا امبراطور افريقيا الوسطى السابق الى يوم ١٥ كانون اول القادم بهدف استكمال جمع المعلومات .

واضاف رئيس المحكمة ان هذه المهلة ستتيح الفرصة لتوجيه الاتهام القاطع لجان بيدل بوكاسا واستجوابه ومواجهته بالشهود والضحايا .

وكان النائب العام جابرييل فوستان مو بدو وممثلو الدفاع قد طالبوا بعملية استكمال المعلومات هذه في بداية الجلسة الاولى التي عقدت قبيل ظهر امس وقد اعلنت المحكمة قرارها بعد رفع الجلسة والمداولة لمدة ٤٥ دقيقة .

ومما يذكر ان رئيس المحكمة عين اندريه كو يتيجا زيميو وهو قاضي بمحكمة الاستئناف لكي يدير عملية استكمال المعلومات .

ابو لسان : لا توجد اصابة بالايدز في الدول العربية

الكويت ـ ا ف ب ـ أكد مصطفى ابو لسان منسق ندوة حول الايدز منعقدة حاليا في الكويت ان التصريحات التي نسبت اليه يوم الاثنين الماضي حول وجود حالات اصابة بمرض الايدز في بعض الدول العربية ليست حقيقية.

واوضح ابو لسان في تصريح ادلى به مساء امس الاول للصحفيين انه كان هناك مجرد ازدراء موضحا انه ذكر يوم الاثنين ان الانباء الصحفية في الخارج التي تشير الى وجود حالات اصابة بمرض الايدز في ثلاث دول عربية تتطلب التحقق منها لدى السلطات المختصة في نفس هذه الدول . ومن جانبها فقد أكدنا انه ليس لدينا انباء رسمية بهذا الشان.

و يذكر في هذا الصدد ان صحيفة الرأي العام كانت قد أكدت يوم الاثنين الماضي نقلا عن ابو لسان ان حالات اصابة بمرض الايدز ظهرت في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والمغرب وكذلك حالة واحدة في الكويت.

ومن جهة اخرى ذكر راشد العويش المتحدث الرسمي باسم اللجنة الكويتية لمكافحة مرض الايدز امس الاول في مؤتمر صحفي عقده في الكويت انه تم ابعاد ثلاثة من الرعايا الاجانب الحاملين للفيروس من البلاد . بيد انه لم يقدم ايضاحات حول جنسية هؤلاء الاشخاص ولا تاريخ اكتشاف هذه الحالات.

ومن جهة اخرى اكد العويش لوكالة فرانس بريس انه حدث منذ فترة ابعاد احد الرعايا من غير الكويتيين من البلاد كان قادما من الخارج و يحتمل ان يكون مصابا بهذا المرض . بيد انه أكد عدم وجود اي حالة اصابة بمرض الايدز على الاطلاق في الكويت.

وتضم الندوة المنعقدة حاليا في الكويت تحت اشراف منظمة الصحة العالمية مندوبين عن البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وسوريا وقبرص والكويت.

وفد عسكري سوفياتي يزور الاردن

عمان ـ ا ف ب ـ أعلن في عمان امس ان الفريق اول زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة اجتمع في مكتبه بالقيادة ظهر امس بالفريق ناكوف القائد العام للدفاع الجوي في القوات البرية السوفيتية.

ولم يذكر البيان الذي صدر في اعقاب الاجتماع اية تفصيلات.

السجن ٤٥٠ عاما على تايلانديين اغتصبا فتاتين فيتناميتين

بانكوك ـ ا ف ب ـ علم امس من مصدر رسمي في بانكوك ان حكما بالسجن حوالي ٤٥٠ عاما صدر ضد صيادين تايلانديين اغتصبا فتاتين فيتناميتين بعد انتشالهما من البحر .

وقال المسؤولون في منظمات انسانية غربية مقرها بانكوك ان هذا الحكم من اقسى الاحكام التي صدرت في تايلاند في حالات مشابهة وانه يدل على دعم الاجراءات التي اتخذتها تايلاند تجاه عمليات القرصنة .

واشار متحدث باسم المفوضية العليا لغوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة الى ان البوليس التايلاندي القى منذ اوائل العام الحالي القبض على ٥٠ شخصا اشتبه في قيامهم باعمال القرصنة . و ينبغي مقارنة هذا الرقم بالمشتبه فيهم الثلاثين الذين القي القبض عليهم خلال الاعوام الاربعة السابقة ١٩٨٢/١٩٨٥ .

اعتقال النائب اليهودي بمجلس الشورى الايراني

طهران ـ ذكرت صحيفة طهران تايمز الايرانية امس انه تم امس اعتقال ميلوتشير نيكروز النائب اليهودي الوحيد في مجلس الشورى الايراني بعد ان نسبت اليه تهم اخلاقية .

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها ان الاعتقال قد تم بعد ان ابلغ مجلس الشورى بذلك .

ولايتي : سياسة ايران لا غرب ولا شرق

طهران ـ ا ف ب ـ رفض علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني فكرة اقامة علاقات متميزة على حساب علاقات دبلوماسية عادية مع اي دولة.

وصرح ولايتي امس في جامعة طهران ونقلت تصريحاته الانباء الايرانية بان اقامة علاقات دبلوماسية مع دولة ما شيء ولكن الانعار لسياسة دولة ما شيء آخر.

واضاف على سبيل المثال اننا نتبادل وفود سياسية كثيرة مع الاتحاد السوفياتي ولكن ذلك لا يعني ان ايران تدور في الفلك السوفيتي.

واضاف ان السياسة الايرانية التي تتمثل في لا غرب ولا شرق هي سياسة واضحة وان كانت صعبة . واشار الى ان معظم الثورات التي وقعت مؤخرا في العالم ثورات يسارية . ولكن ثورتنا ايديولوجية وروحية.

اعلان

الموضوع :

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس

اعلان بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة١٩٦٥ (فيما يلي القانون).

وفقا للمادة «١٤٩» من القانون يعلن بان السيدة عتسمون فيكتوريا صاحبة مقصف . تقدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصه استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن . في الملك الواقع في حوض ١٣٤ قطعة ٤ شارع الشيخ جراح في القدس كالاتي :

استعمال مهنة مخالفة للقانون وهي مقصف بول مركز صحي وذلك لمدة خمس سنوات .

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية . مكتب مهندس المدينة شارع هلل «٢٣» القدس .

مع فائق الاحترام

ا . كحيلة

رئيس اللجنة المحلية

اصابة ٤٠ طفلا بالتسمم بعد تناول لبن جاف في مصر

القاهرة ـ ا ف ب ـ ذكرت امس صحيفة الجمهورية اليومية المصرية ان اربعين طفلا اصيبوا بالتسمم نتيجة تناول لبن جاف فاسد في قريتين ببني سويف على مسافة نحو ١٢٠ كم جنوبي القاهرة.

في ذمة الله

ـ جوده محمد نعواش

ـ علي حسين عمرو «ابو كايد» من دورا الخليل

ـ جمال محمد احمد ابو الشاويش من زرنوقه قضاء الرملة

ـ خليل عبد الحميد قنديل القيسى (ابو ماجد)

ـ عبد العزيز سالم العطار (ابو محمد)

ـ شفيقة محمد القدومي والدة بدوي القدومي

رحمهم الله جميعا

شكر على تعاز

عناتا ـ القدس ـ آل الرفاعي في الضفتين والمهجر يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

الحاج داوود حسين الرفاعي

ـ ابو فتحي ـ

سواء الذين حضروا منهم تشييع الجنازة او الذين حضروا الى بيت العزاء آملين ان تكون هذه الكلمة بمثابة الشكر الجزيل لهم جميعا.

لا اراهم الله مكروه بعزيز لديهم

انا لله وانا اليه راجعون

■ المتهمان احمد حاسي وفاروق سلامه .

لا سلكية من أ.ف.ب

محكمة المانية تصدر حكما ب :
السجن لشقيق هنداوي وزميله بتهمة الشروع بالقتل

برلين الغربية - أ.ف.ب - أشار القضاء الالماني الغربي امس باصابع الاتهام الى اجهزة المخابرات السورية في حكمه في قضية مرتكبي الاعتداء على الشركة الالمانية العربية في برلين الغربية في التاسع والعشرين من اذار الماضي والذي اسفر عن اصابة تسعة اشخاص بجراح .

وقد اصدرت محكمة برلين الغربية حكمها امس على مرتكبي الاعتداء وهما اردنيين من أصل فلسطيني احمد حاسي وفاروق سلامه اذ قضت بسجن الاول ١٤ عاما والثاني ١٣ عاما ووجهت اليهما تهمة الشروع في القتل واستندت الى اقوالهما التي تشير الى تورط اجهزة المخابرات السورية في الإعتداء .

ومن جهة اخرى اصدرت نيابة برلين الغربية امرا دوليا بالقبض على ضابط المخابرات السورية ابو احمد المعروف باسم هيثم سعيد باعتباره احد المحرضين على الاعتداء مع نزار الهنداوي . وجدير بالذكر ان نزار هنداوي هو شقيق احمد حاسي وقد حكم عليه القضاء البريطاني بالسجن ٤٥ عاما بتهمة محاولة الاعتداء على طائرة شركة (العال) الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن في السابع عشر من نيسان الماضي .

وفيما يتعلق بهيثم سعيد قال المدعي العام الالماني اننا نعرف انه ينتمي الى المخابرات السورية ولكننا لا نعرف على وجه الدقة ما هي الاجهزة التابع لها اوطبيعة المسؤوليات السياسية الموكلة اليه .

وقد اكد القاضي في حيثيات حكمه انه ليس لديه اسباب للشك في صحة الاقوال المتطابقة التي ادلى بها المتهمان والتي تشير الى تورط اجهزة المخابرات السورية لا سيما انها تاكدت في اكثر من موضع بما في ذلك فيما يتعلق بتورط هيثم سعيد .

مشروع قرار بالامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

الامم المتحدة - قدمت البلدان الاشتراكية وغير المنحازة الى الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار يدعو الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد مشروع القرار ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي الذي يشكل استمراره خطرا على الامن والاستقرار في المنطقة والعالم .

بوش ينتقد تقديم اموال للمتمردين في نيكاراغوا

واشنطن - ا ف ب - اعرب نائب الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول عن قلقه البالغ تجاه ما اعلن عن تحويل اموال لحساب الكونتراس ، المناهضة للساندينية بعد عملية بيع اسلحة اميركية لايران .

فرانس برس : عرفات يشعر بالارتياح لتعزيز الوجود العسكري الفلسطيني بجنوب لبنان واستئناف الحوار الوطني مع الجبهة الشعبية

باريس - بقلم رينيه نبعه مراسل وكالة فرانس بريس - لدى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اليوم سبب مزدوج يدعوه للارتياح . فعلى الصعيد السياسي استؤنف الحوار مع المنشقين عليه بعد قطيعة استمرت ثلاثة اعوام . وفي الميدان تعزز وجوده العسكري في جنوب لبنان كما تدل على ذلك المعارك الضارية التي تدور بين القوات الفلسطينية الموحدة تحت قيادة موالية له وعصابات «امل» من اجل الاستيلاء على مغدوشة .

ورغم ضالة هذا النجاح فانه ملحوظ خاصة وان عددا كبيرا من المراقبين كانوا يرون حتى الان ان عرفات اصبح في وضع حرج بسبب الضعف العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية وانقساماتها والصراع على النفوذ بين بعض الدول العربية من اجل السيطرة عليها .

والواقع انه منذ القطيعة مع عمان منذ عام تقريبا سعى ياسر عرفات وفقا لمعلومات مستقاة من مصادر فلسطينية مختلفة الى تنمية استراتيجية مستقلة على الصعيد الدبلوماسي والعسكري على حد سواء ليظهر قدرة منظمته على الاستمرار رغم الصعوبات الخطيرة التي تواجهها والعداوة التي تثيرها سواء في اسرائيل و في الولايات المتحدة .

وفي مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في هراري في ايلول الماضي خطى عرفات خطوة جديدة نحو الولايات المتحدة بان اعلن موافقته المشروطة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وهذا القرار الذي تم التصويت عليه في عام ١٩٦٧ لا ينص على الحقوق السياسية للفلسطينيين ولكنه اتخذ قاعدة قانونية لمقترحات السلام الاميركية في الشرق الاوسط.

وقد سبقت خطاب هراري مشاورات مكثفة مع مبعوثين سوفيات وبصفة خاصة في الجزائر وجاء الخطاب تكملة للاقتراح الذي تقدم به ميخائيل غورباتشوف في تموز الماضي بعقد لجنة تحضيرية مع جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية لوضع اسس مؤتمر دولي عن السلام في الشرق الاوسط . وقد رحبت باريس بالاقتراح السوفياتي .

وصاحب المسعى الدبلوماسي الفلسطيني تصعيد للعمليات العسكرية ضد اسرائيل و يدل على ذلك الهجومان اللذان وقعا في القدس في تشرين اول الماضي وتشرين ثاني الحالي وضد القوات الموالية لسوريا في لبنان للحفاظ على استقلال المخيمات الفلسطينية . و يدل عنف المعارك حول مغدوشة على اهمية المسالة . وقد صاحبت هذه المعارك جهود لاستئناف الحوار مع المنشقين الفلسطينيين الموالين لسوريا .

ومما ساعد على استئناف الاتصالات بين منظمة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في براغ وموسكو في منتصف شهر تشرين ثاني الحالي موافقة المنظمتين الفلسطينيتين الاكثر ارتباطا بموسكو على فكرة الحوار وهما الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني .

وافادت ايضاحات واردت من نفس المصادر الفلسطينية بان الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وكوبا التي زارها جورج حبش مؤخرا قد اقترحت عليه العمل على اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية واوضحت انها مستعدة لارسال مراقبين في الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يامل عرفات في عقده في بداية عام ١٩٨٧ لتاكيد زعامته للحركة الفلسطينية .

وتنوي دمشق ايضا ان تنكر عليه هذا الطموح . فقد انتقدت الصحف السورية امس بشدة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واتهمت الدول العربية التي تسانده بهدف مضايقة سوريا بانها منافقة .

مبارك يلغي اتفاقا لبيع الاسلحة المصرية بواسطة اسرائيل

الكويت - قالت صحيفة «الراي العام» الكويتية امس ونقلا عن مصادر مصرية وثيقة بان الرئيس المصري حسني مبارك الغى مؤخرا اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه بين مصر واسرائيل قبل حوالي شهرين و يقضي بان تعمل اسرائيل من أجل تسويق منتجات حربية وعسكرية من صنع مصري في دول العالم الثالث .

وعلم بان اسرائيل كانت ستبيع لصالح مصر طائرات عمودية ومركبات عسكرية للنقل وذخيرة ومدفعية من انتاج الصناعات العسكرية المصرية لعدد من دول اسيا وافريقيا التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
المطابع
مطبعة الشعب العربية
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

عودة ٣٠ دبلوماسيا اميركيا الى بيروت الشرقية بعد مغادرتها لاسباب امنية

بيروت - ذكر مصدر رسمي لبناني امس ان حوالي ثلاثين ديبلوماسيا اميركيا عادوا مع عائلاتهم الى بيروت الشرقية بعد ان كانوا قد غادروا لبنان في الشهر الماضي لاسباب امنية .

ورفض ناطق بلسان السفارة الاميركية التعقيب على هذه الانباء .

استمرار اعتقال المتهم بمحاولة اغتيال البابا في استراليا

بريسبين - استراليا - ا ف ب - قررت محكمة بريسبين امس استمرار حبس المتهم بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني احتياطيا حتى العاشر من الشهر القادم .

وكان ريتشارد جون ماكلاوشلين (٢٤ عاما) من سيدني بجنوب شرقي استراليا قد اعترف بانه اراد قتل البابا مستخدما زجاجات مولوتوف . وذكر وكيل النيابة ان ريتشارد يعاني من خلل عقلي وان اطلاق سراحه يعرض الامن العام للخطر .

وكان قد القي القبض على هذا الشاب في مبنى البلدية في بريسبين وهو يحمل خمس زجاجات مولوتوف . وقد اثار ارتباكه اشتباه قوات الامن اذ كان من المقرر ان يلقي البابا كلمة في مبنى البلدية بعد ذلك بساعات .

و يتعرض المتهم لعقوبة السجن لمدة سبعة اعوام .

اميركا تعارض ارسال قوات دولية لمدينة القدس

لندن - ذكرت انباء صحفية في لندن ان الولايات المتحدة قررت معارضة اي محاولة لارسال قوات دولية الى مدينة القدس لوضع حد لاعمال العنف التي يرتكبها المتطرفون اليهود ضد السكان العرب هناك .

ونقلت هذه الانباء عن مصادر اوروبية وجود مشاورات تجري حاليا في اطار الامم المتحدة وخارجها بين جهات عربية واوروبية حول ارسال قوات دولية الى القدس .

وكان مفتي المدينة المقدسة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي قد تقدم بهذا الاقتراح يوم امس الاول في اعقاب استمرار اعتداء المتطرفين اليهود على اهالي المدينة المقدسة .

فرنسا تشترك في تحديث شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية في مصر

القاهرة - ا ف ب - ركز جيرار لونجيه سكرتير دولة لدي وزير الصناعة والبريد والسياحة ومكلف بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والذي يقوم بزيارة رسمية لمصر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الاول في القاهرة على اشتراك فرنسا في تحديث قطاعات البرق والبريد والهاتف في مصر وادخال نظام العقول الالكترونية فيها .

وكان الوزير قد زار قبل ذلك مواقع العمل في شبكات الخطوط التلفونية الجديدة التي يجري مدها في الاسكندرية على مسافة ٢٢٠ كم من القاهرة باشتراك شركات فرنسية .

واشار في هذا الصدد الى مد نحو ١٧٦ الف خط تلفوني في الاسكندرية ودلتا النيل وكابلين تليفونيين بحريين يربطان مصر باسيا واوروبا وادخال النظام الالي في مراكز المواصلات السلكية واللاسلكية وخاصة في سنترال رمسيس بالقاهرة .

... اكل الجراد افضل وسيلة لمكافحته !

بانكوك - ا ف ب - اقيمت في بانكوك مسابقة لاحسن فكرة واسرع وسيلة للتخلص من الجراد الذي يهدد المحاصيل .

وفاز في المسابقة طالبان تايلانديان اثبتا بالدليل القاطع ان اسرع طريقة للتخلص من الجراد هي اكله

تتمات تتمات تتمات تتمات

اثر معلومات - بقية

الشمالية في الجيش يوسي لفيد حيث راقب هؤلاء عن كثب تطورات الاوضاع في المنطقة وراقبوا استعدادات الجيش الاسرائيلي على هذه الحدود .

وادعت مصادر اسرائيلية بانه ليس هناك علاقة بين زيارة قادة الجيش الاسرائيلي و بين تزايد العمليات التي تجري في منطقة «الحزام الامني» مقارنة مع عدد هذه العمليات قبل عدة اسابيع . والتقى رابين خلال هذه الجولة مع عدد من كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي هناك .

استمرار اعتداءات - بقية

محلاتهم التجارية صباح امس استنكارا للحادث.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان التجار توجهوا الى مركز الشرطة الاسرائيلية في القشلة حيث التقى وفد منهم مع احد المسؤولين في الشرطة الاسرائيلية هناك . الا انهم لم يلمسوا اي تحرك جدي لانهاء الازمة .

واضاف التلفزيون ان التجار تظاهروا امام مركز القشلة . وعلم ان المواطنين قاموا بمسيرة تظاهرية انطلقت من مقر شرطة القشلة عبر شوارع المنطقة في البلدة القديمة .

وكانت عدة منازل في المنطقة قد تعرضت لالقاء زجاجات حارقة ومن بينها منزل المواطن ياسين محمد سليمي .

وعند ظهر امس قام وفد من دائرة الاوقاف والهيئة الاسلامية العليا يتقدمهم سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة والمهندس هاشم عشاير مدير دائرة الاوقاف بزيارة اصحاب المنازل التي تتعرض للاعتداءات من اجل التضامن معهم وتقديم كل ما يمكن تقديمه.

وقد زار الوفد ايضا اصحاب البيوت في عقبة الخالدية وهم احمد حشيمة وحمودة كستيرو وحسن الصيداوي وعبد الجواد ابو رجب وتوفيق مسودة وعارف ابو صبيح وزين ابو رجب.

وقد شكا اصحاب هذه المنازل من الظروف السيئة التي يعيشونها وطالبوا الجماهير العربية بالوقوف بجانبهم.

وأعرب عشاير عن استعداد دائرة الاوقاف تلبية كافة المطالب لاصحاب البيوت التي زارها الوفد من اجل تقديم كل المساعدة الممكنة لهم للبقاء في منازلهم.

وقال الشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشاد بعد الزيارة انه لا بد من ضرورة التواجد في البلدة القديمة ودعوة جميع المواطنين للتكاتف.

واضاف اننا خلال الزيارة اطلعنا على الامور بشكل تام ولن نقصر في المساعدة ولكن ضمن الامكانيات المتوفرة.

و بعد الزيارة توجه اعضاء الوفد الى الحرم القدسي حيث اجتمع سماحة الشيخ سعد الدين العلمي والمهندس هاشم عشاير مع ممثلات عن المراة الفلسطينية اللواتي حضرن لاستنكار الاعتداءات وتقديم المساعدة.

مصرع ٥٣ - بقية

العراقية .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن بيان عسكري ان الطيران الايراني قصف امس مطار اربيل شمال العراق الساعة السادسة وخمس دقائق بعد حوالي بضع ساعات من اطلاق صاروخ ايراني ارض - ارض على بغداد .

واضافت الوكالة ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

وقد هددت طهران امس وهي تعلن نبا اطلاق الصاروخ الجديد على بغداد باطلاق مثل هذه الصواريخ على جميع المراكز الصناعية العراقية لو واصل العراق «اعماله الاجرامية» ضد ايران وسرعان ما صدر رد فعل من جانب العراق الذي هدد باستئناف حرب المدن .

وصرح متحدث عسكري في بغداد بان العراق الذي امتنع حتى الان عن ضرب المناطق المدنية البحتة سيستخدم كل قواته التدميرية للرد على جرائم ايران .

ولا يزال المتحدث باسم رئاسة الاركان العراقية يلتزم بهذه التعليمات امس واكتفى بان يعلن ان العراق سيرد عندما تدق ساعة الانتقام .

حشودات ايرانية لشن هجوم جديد على العراق

وذكرت وكالة انباء رويتر ان ايران حشدت عشرات الالوف من الجنود ورجال الميليشيات تمهيدا لشن هجوم على العراق .

لو يدز تؤكد اصابة خمس ناقلات بترول ايرانية

من جهة ثانية اكدت هيئة اللويدز للتامين امس ان الطيران العراقي اصاب امس الاول ما لا يقل عن خمس سفن بينها اربع ناقلات بترول امام السواحل الايرانية بينما اصابت طائرة مجهولة رصيفا بتروليا في المياه الاقليمية للامارات العربية المتحدة .

و يبدو ان ثلاثا من هذه السفن الاربع التي اصيبت في محطة لاراك الايرانية هي ناقلة البترول الايرانية تبريز . وناقلة البترول والمعادن القبرصية انتراكتيك . وناقلة البترول القبرصية شاينينج ستار.

اسرائيل تعترف - بقية

اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيرس وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع .

وحتى الان اقتصر الرد الرسمي على الانباء التي كشفت عنها الصحف الاميركية على هذا التصريح المبدئي . ان سياسة اسرائيل هي عدم بيع اسلحة الى طهران وهي كذبة بيضاء نظرا لانه اذا كانت اسرائيل قد زودت نظام الخميني بالاسلحة فان ذلك جاء فقط بناء على طلب الولايات المتحدة الحليف الكبير الدائم .

نحن في موقف حرج . كان ذلك عنوان صحيفة (حداشوت) التي لخصت فيه شعور الرأي العام . اما بالنسبة لاعضاء الحكومة والنواب فقد تركوا حتى الليلة الماضية بلا علم بهذا الموضوع . وقد صرح اثنان من الوزراء هما عيزر وايزمن وجاد يعقوبي بصفة شخصية بانهما يشعران بالغضب لكونهما اخر من يعلم . كما طالب ارئيل شارون وزير الصناعة بايضاحات وفقا لاذاعة الجيش الاسرائيلي .

وقال شمعون بيرس بعد ظهر امس أمام البرلمان معطيا الانطباع بانه يتحدث باسم الثلاثي اكثر منه باسم الحكومة ان شامير ورابين وانا شخصيا ليس لدينا اي سبب يدعونا للاعتذار علنا . فقد طلبت منا الولايات المتحدة مساعدتها سرا في العمل على اطلاق سراح رهائنها في لبنان وقد وافقنا على استقبال ونقل الاسلحة لاعتبارات اخلاقية .

واعترف دون الكشف عن ادنى تفاصيل بان اسرائيل سلمت نظام اية الله الخميني قطع مدفعية الا انه انكر علم اسرائيل بان اموال المدافع ارسلت الى رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية عن طريق حساب مصرفي في سو يسرا كما اكد ميزا .

ونظرا لان افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم فان بيرس كان يرد مازحا واحيانا غاضب على استجوابات الاحزاب الصغيرة للمعارضة اليسارية . وقال وهو يؤكد على كلامه اننا لا نتلقى دروسا اخلاقية من احد واننا لم نكسب شيكل واحد من هذه الصفقة .

وكان يوسي ساريد نائب حزب (راتس) قد طالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية معربا عن اعتقاده بأن اسرائيل ارتكبت حماقة و بالنسبة لمبام وهو حزب يساري اخر اكد اليعاز حرانوت ان «مبيعات الاسلحة لايران تشجعها على الارهاب » .

سقوط مئات - بقية

و بالرغم من مشاركة الجيش اللبناني في القتال الى جانب عصابات «امل» الا انها فشلت في تحقيق اي من اهدافها على ارض المعركة .

واضاف المتحدث ان دبابات تي ٥٤ حاولت التقدم على جبهات مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الا ان المقاتلين الفلسطينين تمكنوا من تدمير دبابتين وافشال هجمات عصابات «امل» .

واكد ناطق بلسان جبهة الانقاذ الوطني ان عصابات «امل» قامت بنسف بناية المخللاتي على محور سينما الشرق في مخيم شاتيلا مما ادى الى تدمير البناية تدميرا كاملا وسقوط عشرات القتلى والجرحى الفلسطينيين .

ابو مازن يدعو الشعب العربي للخروج عن صمته ووقف المؤامرة

ودعا محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشعب العربي الى الخروج عن صمته والقيام بعمل جدي لوقف المؤامرة التي تستهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

واصدرت مختلف التنظيمات الفلسطينية في دمشق بيانات ادانت فيها عدوان عصابات «امل» واكدت هذه التنظيمات عزمها على الدفاع المستميت عن المخيمات .

واتهم الناطق بلسان الجبهة الشعبية قيادة الجيش اللبناني في البرزة باصدار اوامرها الى الالوية الاول والسادس والثاني عشر للاشتراك على اوسع نطاق في القتال وان قيادة البرزة زودت هذه الالوية بالاسلحة والذخائر الاضافية ووضعت تحت تصرفها طائرات الهيلكوبتر والزوارق البحرية التابعة للجيش اللبناني .

واصدرت الجبهة الديمقراطية بيانا اعتبرت فيه ان سبب اندلاع الاحداث الدامية يعود الى استمرار عصابات «امل» في فرض الحصار على مخيم الرشيدية منذ حوالي شهر .

وقالت ان كافة الفصائل الفلسطينية تؤكد انها لا تسعى الى التمركز خارج المخيمات .

ودعت الجبهة الديمقراطية الى وقف فوري لاطلاق النار في جميع المناطق وفك الحصار عن الرشيدية وسائر مخيمات صور وان تقوم ميليشيات وليد جنبلاط ومصطفى سعد بدورها في تثبيت وقف اطلاق النار واستلام المسؤولية في المواقع التي فيها الاشتباكات .

وافادت محصلة جزئية بان ٣٢١ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٨٢٠ اخرون منذ ان بدأت المعارك في ١٠ ايلول الماضي على جميع الجبهات .

كما اكدت حركة «امل» الشيعية انها قتلت سبعة قناصة فلسطينيين في المخيمين واضافت ان مقاتليها استولوا على بناية عند المدخل الجنوبي لمخيم شاتيلا ودمروا اربع دشم في عملية وقائية .

ومن جهة اخرى ذكرت «امل» ان عملية نسف بناية من خمسة طوابق عند المدخل الشمالي لمخيم شاتيلا اسفرت عن مصرع واصابة ١٥ من المقاتلين الفلسطينيين بينما اكدت جبهة الانقاذ الوطني انه تم تدمير البناية واوضحت ان ٢٥ مدنيا دفنوا تحت الانقاض .